





دولة الكويت
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية
إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

دليل الطالبين لكلام النحويين

تأليف:
مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي
(ت ١٠٣٣ هـ)

إصدار
إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية
١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩م







دولة الكويت
وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية
قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية
إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

دليل الطالبين لكلام النحويين

تأليف:
مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي
(ت ١٠٣٣ هـ)

إصدار
إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلاميه
١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩م

دليل
الطالبين لكلام النحويين


بسم الله الرحمن الرحيم

٤١٥,١
مر دل

مرعي المقدسي، مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي ١٠٣٣ هـ

دليل الطالبين لكلام النحويين / تأليف مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي ؛ تحقيق إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية. - الكويت : الإدارة، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.

١٢١ ص.

١ - اللغة العربية - النحو. أ- الكويت - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية قطاع الإفتاء والبحوث الشرعية. إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية. (محقق) ب- العنوان.

فهرسة إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة السلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

وبعد ،

فإن من اختصاصات إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية اقتناء المخطوطات التي تخدم التراث العربي والإسلامي وفهرستها وتحقيقها وحفظها بطرق عصرية ؛ وذلك تسهيلا للباحثين والمختصين للاستفادة منها .

وفي إطار خطة الإدارة للقيام بتحقيق ونشر كتب التراث رأت أن تكون الخطوة الأولى في تحقيق :

كتاب

دليل الطالبين لكلام النحويين

لمؤلفه

مرعي بن يوسف الكرمي المقدسي

وذلك لأهمية المخطوط في مجاله ؛ فقد أراد المؤلف رحمه الله جمع خلاصة النحو في أوراق قليلة بعيداً عن الخلافات النحوية والتحليلات المنطقية والغموض ، فأراد أن يكون هذا الكتاب دليلاً ميسراً لكل طالب للنحو ؛ وذلك بذكره لأفضل وجوه الإعراب والأمثلة عليها دون تفصيل واختيار أسهل وأوجز عبارة ، والمؤلف رحمه الله عالم موسوعي وله تآليف كثيرة في العديد من الفنون إلا أن المطبوع منها قليل ومنها هذا الكتاب .

وصف النسخ :

أ - الأصل

وهي مخطوطة أصلية تملكها الوزارة برقم ١٩٠/ ٢ وعدد أوراقها ٣٦ ضمن مجموع ، كتبت بخط قاسم بن علي بن شقير بن الناصري الحمصي ، وهي نسخة كاملة كتيت بخط نسخي وعلى الهوامش بعض التعليقات .

ب - نسخة جامعة الملك سعود (الرياض سابقا) برقم ٦٥٥٣ ، وعدد أوراقها ٢٧ ، وهي نسخة كاملة كتبت بخط نسخي ، بأولها فوائد ، وعلى الهوامش بعض التعليقات .

ج - نسخة مكتبة الأسد الوطنية (الظاهرية سابقا) برقم ٩٣٣١ ، وعدد أوراقها ٢٨ ، وهي نسخة كاملة كتبت بخط نسخي ، على الهوامش بعض التعليقات .

د - نسخة محققة كرسالة ماجستير للطالب / مفيد سعيد عرقوب من جامعة القدس ٢٠٠٤م ؛ ولكنها غير مطبوعة وحصلنا عليها بعد الانتهاء من التحقيق وقبل الطباعة ، وميزة هذه الرسالة أنها اعتمدت على نسخة فلسطين ونسخة الفاتيكان .

العمل في التحقيق :

١-عزو الآيات القرآنية لمواضعها في المصحف الشريف .

٢-تخريج الأحاديث النبوية .

٣-ترجمة مختصرة للأعلام .

٤-الإشارة في الهامش الأيمن والأيسر للكتاب بما يقابله في المخطوط الأصلي ؛ فمثلاً إذا كتب في بداية الفقرة أو السطر (٣٥ أ) تعني أن ما يقابلها في المخطوط الأصلي : الورقة ٣٥ الجهة اليمنى ، و(٣٦ ب) أن ما يقابلها من المخطوط الأصلي : الورقة ٣٦ الجهة اليسرى .

٥-تحرير النسخة الأصلية ومقابلتنا مع النسخ الأخرى والإشارة في الهامش لمحل الاختلاف .

٦-وضع علامات الترقيم ، وجعل كل باب في بداية صفحة مستقلة ؛ تسهيلاً للقارئ .

٧-تكملة الشواهد الشعرية في الهامش إن كانت ناقصة في الأصل وترقيمها وتشكيلها ، وذكر الشاهد فيها والقائل .

٨- ذكر بعض أوجه الإعراب والقراءات إن وجدت ، وذكر المراجع اللغوية المعتمدة التي تدعم رأي المصنف أو تخالفه .

٩- كتابة ترجمة مختصرة للمؤلف من كتب التراجم والتي تثبت صحة نسبة الكتاب للمؤلف .

١٠- وضع كشافات في نهاية الكتاب (الآيات القرآنية - الأحاديث النبوية - الشواهد الشعرية) .

❊ ❊ ❊



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الذي رفع من خفض جناحه ونصب نفسه للطالبين
والصلاة والسلام على افصح الناس لنطاقا قولا واعرابا
وكلاما مبين واحسنهم اسما وفعلا وصفة ووصفا ومعرفة
وكنية وعلما ولقبا وتمييزا وحالا وخاتم النبيين والمرسلين
وعلى اله واصحابه الذين رفعوا الفاعل ونصبوا المفعول
وخفضوا المضاف فصاحة منهم وسجية لهم كيف لا
وقد فازوا بصحبة افضل الخلق اجمعين صلى الله عليه وعليهم
ما اعرب معرب قام زيد وعمرو وانطلق بكر وبشر واشتمل
نهي وامر وما دامت السموات والارضين اما بعد فقد قال اهل
العلم النحو علم مستنبط بالقياس والاستقرا من كتاب الله تعالى
والكلام الفصيح ومعرفته فرض كفاية ويقال اول من وضعه
ابو الاسود باشارة علي كرم الله وجهه علمهم الاسم
والفعل والحرف وشيا من الاعراب وقال له انح هذا
النحو يا ابا الاسود ثم النحو لغة يطلق على القصد والمكان واصطلاحا

الصفحة الأولى من المخطوطة الأصلية

اول الكلام فصل وكلما اذا كانت ظرفا
كتبت ما معها متصلة نحو كلما قمت قمت وان كانت
اسما كتبت منفصلة نحو كل ما عندي لك وكل ما في
فان وها التنبيه تكتب متصلة نحو هذا وهذه وهذان
وهولا فان دخلت لام الخطاب كتبت منفصلة نحو
هاذاك وهاذانك وهاتانك وهاولائك وما اذا
كانت موصولة واتصلت بنحو ان وليت كتبت منفصلة
نحو ان ما عند الله هو خير لكم [illegible] كتبت متصلة
نحو انما الله اله واحد واذا كانت استفهامية ودخل عليها حرف
الجر حذف الفها نحو عم يتسالون فيم انت من ذكراها فناظرة
بم يرجع المرسلون وفي هذا القدر كفاية
لمن وفقه الله تعالى وما توفيقي الا بالله
واليه المرجع والمآب وصلى
الله على سيدنا محمد النبي
الهاشمي وعلى اله وصحبه
وسلم تم

الصفحة الأخيرة من المخطوطة الأصلية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي رفع من خفض جناحه ونصب نفسه للطالبين ∴ والصلاة والسلام على افصح الناس لفظا وقولا واعربها كلمة وكلاما مبينا ∴ واحسنهم اسما وتعلا وصفة ووصفا ومعرفة وكنية وعلما ولقبا وتمييزا وحالا خاتم النبيين والمرسلين ∴ وعلى اله واصحابه الذين رفعوا الفاعل ونصبوا المفعول وخفضوا المضاف فصاحة منهم وتحيدلهم لا وقد فازوا بصحبة افضل الخلق اجمعين ∴ صلى الله عليه وعليهم ما اعرب معرب قام زيد وعمرو وانطلق بكر وبشر واشتغل نبي وامه ومادامت السموات والارضين اما بعد فقد قال اهل العلم النحو علم مستنبط بالقياس والاستقرا من كتاب الله تعالى والكلام الفصيح ومعرفته فرض كفاية ويقال اول من وضعه ابو الاسود باشارة علي كرم الله وجهه علمه الاسم والفعل والحرف وشيا من الاعراب وقال له انح هذا النحو يا ابا الاسود فسمي النحو لغة يطلق على القصد والمقدار والجهة والمثل والنوع والبعض واصطلاحا علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبنا وموضوعه الكلمات العربية وفايدته الاحتراز عن الخطا في اللسان والاستعانة على فهم معاني كلام الله ورسوله ومخاطبته

الورقة

ترجمة المؤلف

اسمه ونسبه[١] :

هو مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي .

نشأته وطلبه للعلم[٢] :

ولد في طور الكرم بفلسطين ، وهي قرية بالقرب من نابلس ، وانتقل إلي القدس ودرس فيها ، ثم انتقل إالى القاهرة ودرس بالجامع الأزهر واستقر بها إلى أن توفاه الله عزوجل .

وظائفه[٣] :

تصدر الإقراء والتدريس بالجامع الأزهر ، ثم أستاذاً للفقه الحنبلي بالجامع الطولوني ، وتولى مشيخة جامع السلطان حسن فترة من الزمن ، وكان منشغلاً بالتصنيف والتحقيق والإفتاء .

شيوخه[٤] :

١- محمد بن أحمد المرداوي القاهري (ت ١٠٢٦هـ) ، أخذ عنه الفقه .

٢- محمد حجازي بن محمد بن عبد الله الواعظ الأكرادي القلشقندي (ت ١٠٣٥هـ) ، أخذ عنه التفسير .

٣- القاضي يحيى بن موسي بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسي الحجاوي المقدسي الدمشقي الصالحي القاهري .

٤- أحمد بن محمد بن علي الغنيمي الأنصاري الخزرجي ،المحقق شهاب الدين (ت ١٠٤٤هـ) .

* وكان من أقرانه الشيخ : إبراهيم الميموني[٥]

---

(١)الأعلام ٧/ ٢٠٣

(٢)معجم المؤلفين ٣/ ٨٤٢

(٣)خلاصة الأثر٤/ ٣٥٨ ، تاريخ الأدب العربي٨/ ٣٧٠

(٤)خلاصة الأثر ٤/ ٣٥٨ ، النعت الأكمل ص ١٩٠ ، السحب الوابلة ص١١١٨

(٥) النعت الأكمل ص١٩٠



تلاميذه :

١- محمد بن موسى بن محمد الحجازي الحسيني المالكي ، المتوفى سنه ١٠٦٥ هـ[١] .

٢- عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهري الدمشقي (ت ١١١٧ هـ)[٢] .

٣- أحمد بن يحيى بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد الكرمي المقدسي ، (ت ١٠٩١ هـ)[٣] .

أقوال العلماء فيه :

قال المحبي رحمه الله[٤] :

أحد أكابر علماء الحنابلة بمصر ، كان إماما محدثا فقيها ، ذا اطلاع واسع على نقول الفقه ودقائق الحديث ، ومعرفة تامة بالعلوم المتداولة .

له :

لئِن قلَّد الناس الأئمة إنني * لفي مذهب الحبر ابن حنبل راغبُ
أُقلد فتواهُ وأعشقُ قوله * وللناسِ فيما يعشقونَ مذاهبُ

وصفه الغزي بقوله[٥] :

صاحب التآليف العديدة ، والفوائد الفريدة ، والتحريرات المفيدة ، خاتمة أعيان العلماء المتأخرين .

وقال ابن حميد عنه[٦] :

العالم ، العلامة ، البحر الفهامة ، المدقق المحقق ، المفسر ، المحدث ، الفقيه ، الأصولي ، النحوي ، أحد أكابر علماء الحنابلة بمصر .

---

(١) خلاصة الأثر ٤/ ٢٣٤
(٢) خلاصة الأثر ٢/ ٢٨٤
(٣) خلاصة الأثر ١/ ٣٦٧
(٤) خلاصة الأثر ٤/ ٣٥٨
(٥) النعت الأكمل ص١٩٠
(٦) السحب الوابلة ص ١١١٨

بعض مصنفاته [١] :

١ - أحكام الأساس في قوله تعالى (إِنَّ أولَ بيتٍ وُضِعَ للناسِ) .

٢ - إرشاد ذوي الافهام لنزول عيسر عليه السلام .

٣ - أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات .

٤ - إيقاظ العارفين على حكم أوقاف السلاطين .

٥ - تلخيص أوصاف المصطفى وذكر من بعده من الخلفاء .

٦ - تنوير بصائر المقلدين في مناقب الائمة المجتهدين .

٧ - تهذيب الكلام في حكم أرض مصر والشام .

٨ - الروض النضر في الكلام على الخضر .

٩ - دليل الطالب لنيل المطالب في فروع الفقه الحنبلي .

١٠ - دليل الطالبين لكلام النحويين .

١١ - شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور .

١٢ - غاية المنتهى في الجمع بين الإقناع والمنتهى .

١٣ - قلائد المرجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن .

١٤ - اللفظ الموطا في بيان الصلاة الوسطى .

١٥ - محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام

١٦ - نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين .

١٧ - نزهة الناظرين في فضائل الغزاة والمجاهدين .

وفاته [٢] :

توفي رحمه الله بمصر في ربيع الأول من سنة ١٠٣٣ هـ .

(١) هدية العارفين ٢/ ٤٢٦ ، معجم المؤلفين ٣/ ٨٤٢ ، تاريخ الأدب العربي ٨/ ٣٧٠

(٢) هدية العرفين ٢/ ٤٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

٣٤ ب

الحمد لله الذي رفع من خفضَ جناحه، ونصب نفسه للطالبين، والصلاة والسلام على أفصح الناس لفظاً وقولاً وإعراباً [وكلمة][1] وكلاماً مبين[2]، وأحسنهم اسماً وفعلاً وصفةً ووصفاً ومعرفة وكنيةً وعلَماً ولقباً وتمييزاً وحالاً، وخاتم النبيين والمرسلين، وعلى آله وأصحابه الذين رفعوا الفاعل ونصبوا المفعول وخفضوا المضاف فصاحة منهم وسجيةً لهم، كيف لا ؟! وقد فازوا بصحبة أفضل الخلق أجمعين، صلى الله عليه وعليهم ما أعرب معربٌ قام زيد وعمرو وانطلق بكرٌ وبشر، وامْتُثِلَ نهيٌ وأمر، وما دامت السموات والأرضين[3].

أما بعد، فقد قال أهل العلم: النحو[4] علمٌ مستنبط بالقياس والاستقراء من كتاب الله تعالى والكلام الفصيح، ومعرفته فرض كفاية.

ويقال[5]: أول من وضعه هو أبو الأسود[6] بإشارةِ علي كرم الله وجهه علِّمهم

---

(١) سقطت من الأصل.

(٢) وقف على (مبين) بحذف التنوين وسكون الآخر لضرورة السجع، انظر: شرح المفصل ٦٧/٩، شرح الشافية ٢٧٢/٢، اللباب ١٩٦/٢، سر صناعة الإعراب ص٥٢٢.

(٣) (الأرضين) على لغة من يلزمه الياء ويعربه بالحركات، أوقطعت عن العطف ونصبت على أنها مفعول معه لضرورة السجع والعطف هنا أولى.

(٤) لقد عرف المصنف علم النحو باصطلاح المتقدمين الشامل لعلمي النحو والصرف ثم أعقبه بتعريف المتأخرين المختص بالبناء والإعراب، وذلك تكثيراً للفائدة.

(٥) إشارة إلى اختلاف اللغويين والمؤرخين واضطراب اختيارهم في واضع علم النحو، انظر: مراتب النحويين ص ٢٠، أخبار النحويين ٢٣/١، إنباه الرواة ٣٩/١، الإصابة ٤٥٤/٣، معرفة القراء الكبار ص٥٩

(٦) أبو الأسود الدُّؤَلي، ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل، الكناني (ت ٦٩هـ) والدُّؤَلي بضم الدال وفتح الهمزة نسبة إلى (الدُّئِل) قبيلة من كنانة، انظر: مراتب النحويين ص ٢٠، الأعلام ٣/ ٢٣٦.



الاسم والفعل والحرف وشيئاً من الإعراب ، وقال له : انح هذا النحو يا أبا الأسود .

ثم النحو لغة : يطلق على : القصد والمقدار والجهة والمثل والنوع والبعض

٣٥ أ **واصطلاحاً** : علم بأصول يعرف منها[١] أحوال أواخر الكلم إعراباً وبناءً .

وموضوعه : الكلمات العربية .

وفائدته : الاحتراز عن الخطأ في اللسان والاستعانة على فهم معاني كلام الله ورسوله ﷺ ومخاطبة العرب بعضهم لبعض .

والطريق المؤدية إلى تحصيل هذا العلم معرفة الأهم منه كالكلمة والكلام والاسم [والفعل والحرف والإعراب والبناء والنكرة والمعرفة والمرفوع والمنصوب][٢] والمجرور[٣] والمجزوم والتابع والعامل .

---

(١) في ب ، جـ (بها) .

(٢) سقط من الأصل والفعل سقط في د .

(٣) (والمجرور) سقطت من ج .

بابُ الكَلِمَةِ والكَلاَمِ [(١)]

[فصـــل]

الكَلِمةُ : بفتح الكاف وكسر اللام أفصح من فتح الكاف وكسرها مع إسكان اللام.

وهي **لغةً**: تقال[(٢)] للجمل المفيدة، **واصطلاحاً** : قولٌ مفرد.

والقولُ: هو اللفظ الموضوع لمعنىً.

واللفظُ: هو الصوتُ المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقاً أو تقديراً.

والصوتُ: عَرَضٌ يخرج من داخل الرئة مع النَّفَس مستطيلاً متصلاً بمقطع من مقطاع الحلق واللسان والشفتين[(٣)].

والمفرد: ما لا يدلُّ جزؤه على جزء معناه كـ«زيد».

ويقابله **المركب**، وهو: ما دل جزؤه على جزء معناه كـ«غلام زيد»[(٤)]. ٣٥ ب

وللمفرد أربعةُ اطلاقات[(٥)]، فتارةً يراد به ما قابل المركَّب كما هنا وكما في باب العَلَم، وتارةً يُرَاد به ما قابل المُعْرَبَ بالحروف وجمع التكسير، وذلك في باب الإعراب،

(١) في ب (الكلمة والكلام والكلم).

(٢) في ب (يطلق على القصر).

(٣) انظر: سر صناعة الإعراب ص٦.

(٤) عرف (المفرد والمركب) مستعملاً حدود المنطق، انظر: شرح قطر الندى ص ١٧، شرح الكافية ١/ ٣.

(٥) انظر: الكليات ص ٦٩٤.

وتارةً يُرَاد به ما قابل المضاف وشبهه، وذلك في باب« لا » والمنادىٰ[1] ، وتارةً يُرَاد به ما قابل الجملة وشبهها، وذلك في باب المبتدأ والخبر.

فصــل

والكلامُ لغةً : عبارةٌ عن القول[2] وما كان مكتفياً بنفسه، **واصطلاحاً** : لفظٌ مفيدٌ.

وأجزاء الكلام التي يتركَّبُ منها ثلاثةٌ: اسم وفعل وحرف، فيتركب من اسمين كـ «زيدٌ قائمٌ» ، ومن فعل واسم كـ «قامَ زيدٌ»، ومن الثلاث كـ«لَنْ يقومَ زيدٌ».

وأما الكلم، فهو: ما تركَّبَ من ثلاثِ كلماتٍ فأكثر، أفاد أم لم يفد ، فهو أخص من الكلام باشتراط التركيب من الثلاث، وأعم منه بعدم اشتراط الفائدة، والكلام عكسه.

---

(١) في د (أو المنادىٰ) .

(٢) في ب(ما دل علىٰ القول).

باب الاسم والفعل والحرف

[فصل]

الاسم لغةً : ما دلَّ على مسمّى ، **واصطلاحاً** : كلمةٌ دلّت على معنًى في نفسها غير مقترنة بزمن وضعاً .

وعلامتُه : إمَّا أن تكون من[١] أوله مثل : حروف الجر ، وحروف النداء ، وأداة التعريف . وإمَّا من[٢] آخره مثل : تنوين التمكين ، والتنكير ، والعوض ، والمقابلة ، وياء النسب والتثنية والجمع . وإمَّا من جملته مثل : التصغير والتنكير والإضمار . وإمَّا من معناه مثل : كونه خبراً ، أو مخبراً عنه ، أو فاعلاً ، أو مفعولاً ، أو منعوتاً . ٣٦ أ

وحكمُه : الإعرابُ ما لم يشبه الحرف فيبنى ، وهو ثلاثة أقسام : مظهر ، ومضمر ، ومبهم .

فالمظهَر : ما دلَّ بظاهرهِ وإعرابه على المعنى المراد به كـ«زيد» .
والمضمَر : ما كُنِيَ به عن الظاهر اختصاراً كـ«أنا وأنت» .
والمبهم : كـ«هذا وهذه»[٣] .

---

(١) في د (في أوله) .
(٢) في د (في آخره) .
(٣) كهذه وهؤلاء وهذا .

فصل

والفعل لغةً : الحدث ، **واصطلاحاً** : كلمةٌ دلَّت على معنًى في نفسها واقترنت بزمن وضعاً ، وهو ثلاثة أقسام : ماض ومضارع وأمر .

فالماضي : ما دلَّ وضعاً على حدث وزمان انقضى .
وعلامتُه : أن يقبل تاء التأنيث الساكنة .
وحكمُه : البناءُ على الفتح لفظاً كـ «قامَ» ، أو تقديراً إن اتصل به ضمير رفع متحرك أو واو جماعة كـ«ضربتُ وضربوا» .

٣٦ ب **والمضارع** : ما دلَّ وضعاً على حدث ، وزمان غير منقضٍ حاضراً كان أو مستقبلاً .
وعلامتُه : أن يقبل لم ، والسين ، وسوف .
وحكمُه : الإعراب ما لم تتصل به نون النسوة ؛ فيبنى على السكون ، أو تباشره نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة ؛ فيبنى على الفتح .

والأمر : ما دلَّ على حدث في زمن [مستقبل](١) فقط .
وعلامته : أن يدلّ على الطلب بالصيغة مع قبول ياء(٢) المخاطبة .
وحكمه : البناءُ على ما يجزم به مضارعه لو كان معرباً .

فصل

والحرفُ لغةً : طرفُ الشيء ، **واصطلاحاً** : كلمةٌ دلَّت على معنى في غيرها لا في نفسها .

---
(١) سقطت من الأصل .
(٢) في جـ (ياء المؤنثة المخاطبة) .

وعلامتُه : ألاَّ يقبل شيئاً من علامات الأسماء، ولا شيئاً من علامات الأفعال[(١)].

وحكمُه : البناء مطلقاً، وهو ثلاثة أقسام:

مختص بالأسماء؛ فيعمل فيها الجرَّ كـ «مِنْ وإلىٰ».

ومختص بالأفعال؛ فيعملُ فيها الجزمَ كـ «لم ولمّا».

ومشترَك؛ فلا يعمل كـ «هل وبل».

وإنّما عملت «ما، وإن، ولا النافيات» لعارض الحمل علىٰ «ليس»، ومن العرب من يهملهن علىٰ الأصل[(٢)]، وإنّما لم تعمل «هاء التنبيه، وأل المعرفة» مع اختصاصهما بالأسماء، ولا «قد، والسين، وسوف» مع اختصاصهن بالأفعال[(٣)] لتنزيلهن منزلة الجزء من مدخلهن[(٤)]، وجزء الشيء لا يعمل فيه، وإنّما لم تعمل «إنّ وأخواتها، وأحرف النداء» الجَرّ لأنها أشبهت الفعل، وإنّما عملت «لَنْ» النصب دون الجزم حملاً علىٰ «لا» النافية للجنس لأنها بمعناها، وبعضهم[(٥)] يجزم بها كقوله: ٣٧ أ

١ـ . . . . فَلَنْ يحْلَ [للعينينِ][(٦)] بَعْدَكِ مَنْظَرُ[(٧)] الطويل

---

(١) في ب، جـ (ألّا يقبل شيئاً من علامات الأسماء والأفعال)، وفي د سقطت (الأشياء من علامات).

(٢) (ما ولا) عند أهل الحجاز تعملان بشروط، وعند بني تميم مهملتان علىٰ الأصل، أما (إن) فتعمل بشرط عند أهل العالية، وقد اختلف النحاة في جواز إعمالها فذهب أكثر البصريين والفراء إلىٰ أنها لا تعمل شيئاً، وذهب الكوفيون ـ خلا الفرار ـ إلىٰ أنها تعمل عمل (ليس) وبه قال بعض البصريين، انظر: كتاب سيبويه ١/ ٥٧ ، اللباب ١/ ١٧٥، شرح المفصل ١/١٠٨ ، شرح الكافية ١/٢٦٦، أوضح المسالك ١/ ٢٤٢، شرح شذور الذهب ص ١٨٤ .

(٣) في ب ، جـ (بالفعل).

(٤) في د (مدخولهن) .

(٥) في لغة حكاها اللحياني وأنشد هذا البيت : (لن يخب الآن في رجائك من حرَّك من دون بابك الحَلَقة) انظر : همع الهوامع ٤/ ٩٧.

(٦) في الأصل (للعين).

(٧) تمامه: أيادي سبا يا عزّ ما كنت بعدكم، قائله كثير عزة، انظر : الديوان ١/ ٦٠ ، مغني اللبيب ص٣٧٥، حاشية الصبان علىٰ الأشموني(٥١٩) ، القاموس المحيط ١/ ١٥٩ .

باب الإعراب والبناء

[فصل]

الإعرابُ لغةً : البيانُ والتغييرُ والتحسين .

واصطلاحاً، على القول بأنه لفظي[(١)] : أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة أو ما نُزِّل منزلته .

وعلى القول بأنه معنوي[(٢)] : تغيير أواخر الكلام[(٣)] لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً .

وأنواعه أربعةٌ : رفعٌ ونصبٌ في اسمٍ وفعلٍ، وخفضٌ في اسمٍ، وجزمٌ في فعلٍ .

فصل

والبناءُ لغةً : وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت .

واصطلاحاً، على القول بأنه لفظي : ما جيء به لا[(٤)] لبيان مقتضى العامل من شبه الإعراب من حركةٍ أو حرفٍ أو سكونٍ أو حذفٍ ، وليس حكاية ولا نقلاً ولا إتباعاً ٣٧ ب

---

(١) هذا قول الجمهور، وإليه ذهب ابن خروف والشلوبين وابن الحاجب وابن مالك، انظر : همع الهوامع ١/ ٤٠، الكليات ١/ ١٤٣ .

(٢) هذا قول الأعلم وجماعة من المغاربة، انظر : همع الهوامع ١/ ٤٠ .

(٣) في ب، ج (الكلم) .

(٤) في ب (ما جيء به لبيان) .



ولا تخلصاً من سكونين [١] .

وعلى القول بأنه معنوي : لزوم آخر الكلمة حالةً واحدةً لغير عامل [٢] .

وأنواعه أربعة : ضمٌ وكسرٌ في اسمٍ وحرفٍ، وفتحٌ وسكونٌ في الكلمِ الثلاث .

(١) انظر : شرح التسهيل ١/ ٥٣، ومثال المبني على الحركة : (قال، حيثُ) ، ومثال المبني على السكون : (قُلْ، إذْ) ، ومثال المبني على الحذف (ادعُ) .
(٢) انظر : كتاب سيبويه ١/ ١٣ ، اللباب ١/ ٦٦، ٢/ ٧٤ .

باب المعرب والمبني

[فصـــل]

المعرب من الأسماء ما سلم من شبه[١] الحرف ، فإن كان صحيح الآخر ، كـ«زيد» أو مشبهاً للصحيح كـ«دلو وظبي» ظهرت فيه الحركات الثلاث . **وإن كان معتلاً بالألف** ، كـ«الفتى» **قدرت** فيه[٢] الثلاث للتعذر **وسمي مقصوراً** ، وهو كل اسم معرب آخره ألف لازمة[٣] ، **وإن كان مضافاً لياء المتكلم** ، كـ«غلامي» قدرت فيه[٤] الثلاث أيضاً لاشتغال المحل بحركة المناسبة ، وهوكل اسم أضيف لياء المتكلم وليس مثنى ، ولا مجموعاً جمع سلامةٍ لمذكرٍ ، ولا منقوصاً ، ولا مقصوراً ، **وإن كان معتلاً بالياء** ، كـ«القاضي» قدّرت فيه الضمة والكسرة للثقل ، وظهرت الفتحة للخفة **وسمي منقوصاً** ، وهو كل اسمٍ معربٍ آخره ياءٌ لازمةٌ قبلها كسرةٌ . ٣٨ أ

والمعرب من الأفعال : الفعل المضارع بشرطه ، **فإن** كان صحيح الآخر ، كـ«يضرب» جزم بالسكون وظهرت فيه الضمة والفتحة ، **وإن كان معتلاً بالألف** ، كـ«يخشى» قدّرتا فيه للتعذّر ، **وإن كان معتلاً بالواو والياء** ، كـ«يدعو ، ويرمي» قدّرت الضمة فقط للثقل ، وظهرت الفتحة للخفّة ، والجازم يحذف حرف العلة مطلقاً .

---

(١) في ب ، جـ (مشابهة) .
(٢) في د (الحركات) .
(٣) في د (قبلها فتحة) .
(٤) في د (الحركات) .



فصـــل

والمبني من الأسـماء : ما أشبه الحرف في الوضع أو المعنىٰ أو الاستعمال أو الافتقار أو الإهمال أو اللفظ .

فالشبه الوضعي : أن يكون الاسم موضوعاً في الأصل علىٰ حرفٍ واحدٍ كـ«تاء»[(١)] قمت ، أو علىٰ حرفين [وإن لم يكن ثانيهما حرف لين[(٢)]] كـ«الضمائر» ، ولا يرد «نحن» لأنه فردٌ نادرٌ فألحق بالأعم الأغلب .

والشبه المعنوي : أن يتضمن الاسم معنىٰ من معاني الحروف ، كـ«أسماء الشروط[(٣)]، والاستفهام ، وكذا أسماء الإشارة» وإنما أعرب «أيٌّ وذانِ وتانِ» علىٰ قولٍ[(٤)] لمعارضة الشبه بالإضافة[(٥)] والتثنية[(٦)] اللتين من خواصّ الأسماء .

والشـبه الاسـتعمالي : أن يكون الاسـم نائباً عن الفعل ولا يتأثر بالعامل كـ«أسـماء الأفعال» فأشبهت الحرف في كونها عاملةً غير معمولةٍ .

والشبه الافتقاري : أن يكون الاسم لازم الافتقار إلىٰ جملة يتم بها معناه كـ«الأسماء ٣٨ ب

(١) زيادة في الأصل .
(٢) زيادة في الأصل من قبيل التصحيح .
(٣) في د (الشرط) .
(٤) انظر : كتاب سيبويه ٢/ ٣٩٨ ، ٣/ ٤١١ .
(٥) في أي انظر : الإنصاف ص٥ ، اللباب ١/ ١٠٨ ، شرح المفصل ٣/ ١٢٦ ، مغني اللبيب ص١٠٧ ، همع الهوامع ١/ ٥١ .
(٦) فيما ثني من أسماء الإشارة .

الموصولة» ، وأعرب[١] «اللذان واللتان» على قولٍ كما [٢] تقدّم .

والشبه الإهمالي : أن يكون الاسم مشبهاً للحرف في كونه غير عامل وغير معمولٍ كـ«أوائل السور وأسماء الهجاء» وكذا الأسماء قبل التركيب على قولٍ[٣] .

والشبه اللفظي : أن يكون الاسم مشبها للحرف في لفظه كـ«على» الاسمية و«كلا» [٤]بمعنى حقاً و«الكاف» بمعنى مثل .

---

(١) في د (وإعراب) .

(٢) أي كما تقدم : في ذان وتان ، في د (لما) .

(٣) انظر : شرح الكافية ٢/ ٢، همع الهوامع ١/ ٥٢ .

(٤) انظر : مغني اللبيب ص١٨٩، ٢٤٩ .

باب علامات الإعراب

[فصـــل]

الأصـل فـي المعـرب أن يعرب بالحركات ، ثمّ في المرفـوع أن يرفع بالضمة ، وفي المنصوب أن ينصب بالفتحة ، وفي المجرور أن يجر بالكسـرة ، وفي المجزوم أن يجزم بالسكون ، وخرج عن الأصل سبعة أبوابٍ :

الأول ما لا ينصرف فيجر بالفتحة ، نحو «مساجدَ ، ومصابيحَ ، وصحراءَ ، وحبلىٰ ، وإبراهيـمَ ، وأحمـدَ ، وعمـرَ ، وعثمـانَ ، وبَعْلَبَـكَّ ، وفاطمـةَ ، وطلحـةَ ، وزينـبَ ، وسكرانَ ، وأبيضَ ، وأُخرَ» ، فإن أضيف أو دخلته «أل» جرَّ بالكسرة علىٰ الأصل .

الثاني : ما جمع بألف وتاءٍ مزيدتين كـ«هندات وسجدات» ؛ فينصب بالكسرة وألحق به «أولات» وكذا ماسمي به منه كـ«أذرِعاتِ وعَرَفاتِ» ، بالتنوين وتركه وإعرابه إعراب ما لا ينصرف[1] . ٣٩ أ

---

(١) «أَذْرِعَات وعَرَفَات» مما سمي يجمع المؤنث السالم أجاز فيه النحاة ثلاثة أوجه :
الوجه الأول : إعرابه إعراب جمع المؤنث السالم بالكسرة منونة جراً ونصباً ملاحظة لحاله قبل التسمية .
الوجه الثاني : مراعاة كونه جمعاً بحسب أصله ، وعلماً مؤنثاً بحسب حاله فجروه ونصبوه بالكسرة من غير تنوين .
الوجه الثالث : أعربوه إعراب ما لا ينصرف باعتبار أنه علم مؤنث .
وأذرعات ، بلدة أطراف الشام ، وعرفات مكان وقوف الحجيج ، انظر : كتاب سيبويه ٣/ ٢٣٣ ، ٣٩٧ ، ٥٩٨ ، اللباب ١/ ١١٨ ، شرح المفصل ١/ ٤٧ ، أوضح المسالك ١/ ٦٣ .

الثالث :الأسماء الخمسة ، وهي : «أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو مالٍ» ؛ فترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء بشرط أن تكون مفردةً مكبّرةً مضافةً لغير ياء المتكلّم ، وأن يخلو الفم من الميم والأفصح في «الهن» إعرابه بالحركات[1] .

الرابع : المثنىٰ فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء ، وألحق به «كلا وكلتا» مع المضمر ، و«اثنان واثنتان» مطلقاً ، وكذا ما سمي به منه كـ«زيدان» علماً ، ويجوز فيه أيضاً إعراب مالا ينصرف للعلمية وزيادة الألف والنون .

الخامس :جمع المذكر [السالم] فيرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ، وألحق به «أولو، وعشرون ، وأخواته ، وعالمون ، وأهلون ، وأرضون ، وسنون ، وبنون» ، وكذا ما سمي به منه كـ«عليون وزيدون» ، ويجوز فيه أيضاً أن تلزمه «الياء أو الواو» ويعرب بالحركات علىٰ النون منونةً ، وأن تلزمه الواو وتفتح النون ، وبعضهم يجري «بنين، وسنين» مجرىٰ «غسلين»[2] فيعربه بالحركات منونة[3] . ٣٩ ب

---

(١) (الهن) كناية عما يستقبح ذكره، وهو مخالف لبقية الأسماء والمعربة، بملازمته للنقصان في الإفراد والاضافة علىٰ حد سواء، لذلك قال الأسماء الخمسة آخذاً برأي الفراء والزجاجي وغيرهما، وقال الأفصح في (الهن) إعرابه بالحركات في إشارة إلىٰ أن من العرب من يستعمله تاما في حالة الإضافة، وهي لغة قليلة، انظر: كتاب سيبويه ١/ ٤٣٠ ، ٢/ ٥ ، ٣/ ٤١٢ ولم يعقد سيبويه بابا مستقلاً لإعراب الأسماء الستة إنما ذكرها في مواضع متفرقة، انظر: الجمل ص ٣، المرتجل ص ٥٤، أسرار العربية ص ٤٣، الإنصاف ص١٣، التبين للعكبري ص ١٩٣ ، اللباب ١/ ٨٨ ، المحرر في النحو ٣١٣ ، شرح شذور الذهب ص ٤٤، أوضح المسالك ١/ ٤٤ .

(٢) (غسلين) في الأصل و ج (عليين) .

(٣) أي فبلزمه ألياء ويعربه بالحركات علىٰ النون منونة أنظر: كتاب سيبويه ١/ ١٨ ، ٣/ ٢٣٢، ٣٩٠، ٣٩٥، ٥٩٨، اللباب ١/ ١١٢، توجيه اللمع ص ٩٢ ،شرح التسهيل ١/ ٧٧ ،٨٨، ٩٣ ، ٩٥ ، شرح الكافية ١/ ٢٩ ، ٢/ ١٧٩ ، ١٨٥، أوضح المسالك ١/ ٥٣، شرح ابن عقيل ١/ ٦٣ .



السادس : **الأمثلة الخمسة** ، وهي : «تفعلان ، ويفعلان ، وتفعلون ، ويفعلون ، وتفعلين» ؛ فترفع بالنون وتجزم وتنصب بحذفها .

السابع : **الفعل المضارع المعتل الآخر** فيجزم بحذف آخره .

والحاصل أن **الضمة** ينوب عنها ثلاثةٌ : «الواو والألف والنون» ، **والفتحة** ينوب عنها أربعة : «الألف والكسرة والياء وحذف النون» ، **والكسرة** : تنوب عنها «الياء والفتحة» ، **والسكون** : ينوب عنه[1] «الحذف» .

(١) في جـ (عنها) .

باب أحكام الفعل المضارع

حكم الفعل المضارع إذا تجرّد من ناصبٍ[١] وجازمٍ: الرفع لفظاً أو تقديراً أو محلاً.

[فصـــل]

ونواصبه كذلك أربعةٌ:

[الأول] **«لن» مطلقاً**، ومعناها نفي المستقبل.

و**[الثاني]** **«كي المصدرية»**، وهي ما تقدّمها اللام لفظاً أو تقديراً.

الثالث **«إذن»** بشرط كونها مصدّرة، والفعل بعدها مستقبل، ولم يفصل بينها وبين الفعل فاصل، ولا يضرّ الفصل بالقسم و«لا»[٢] النافية، وإلغاؤها مع اجتماع الشرط لغة لبعض [العرب][٣]، وتلقاها البصريون بالقبول[٤]. ٤٠ أ

الرابع **«أن المصدرية»**؛ فتعمل ظاهرةً نحو ﴿أَنْ يَغْفِرَ لِي﴾ [الشعراء الآية: ٨٢] ما لم تسبق بلفظٍ دالٍّ على اليقين فتهمل نحو ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ﴾ [المزمل الآية: ٢٠]، ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ﴾ [طه الآية: ٨٩]، فإن سُبِقت بظنٍ فوجهان نحو ﴿وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾[٥] [المائدة الآية: ٧١]، وتعمل

---

(١) في د (أو).

(٢) في ج (ولا بلا النافية).

(٣)كما في ب وج وفي الأصل (بعض) وسقطت كلمة (العرب).

(٤) لغة حكاها: عيسىٰ بن عمر، ووافقهم ثعلب وخالف سائر الكوفيين، انظر: كتاب سيبويه ٣/ ١٦، أوضح المسالك ٤/ ١٦٢، همع الهوامع ٤/ ١٠٣.

(٥) قراءة الحرميان وعاصم وابن عامر وقرأ بقية الأئمة الأربعة بنصب (تكونَ) قرأ أبو عمرو بن العلاء والكسائي وحمزة ويعقوب وخلف برفع (تكونُ)، انظر: البحر المحيط ٣/ ٥٣٣، الميسر في القراءات ص ١٢٠.

مضمرةٌ وإضمارها إما جوازاً، أو وجوباً ، **فالجواز بعد**: الواو ، والفاء ، وثم ، وأو[(١)] ، واللام الجارة نحو .

٢ـ ولُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي * . . . .[(٢)] الوافر

٣ـ لَوْلا تَوَقُّعُ مُعترٍّ فأُرْضِيَهُ * . . . .[(٣)] البسيط **٤١ب**

٤ـ إنِّي وَقَتْلِي سُلَيكاً ثم أَعْقِلَهُ * . . . .[(٤)] البسيط

﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً﴾ [الشورى الآية :٥١][(٥)] ، ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ﴾ [الفتح الآية :٢] .

والوجوب :[الأول] بعد «كي» التعليلية ، وهي التي لم تتقدمها «اللام» .

---

(١) (أو) سقطت من ب .

(٢) وتمامه : . . . . أَحَبُّ إليَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ
البيت لمَيْسُون بنت بَحْدَل (ت نحو ٨٠ هـ) زوجة معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه، انظر كتاب سيبويه: ٣/ ٤٥ ، شرح المفصل ٧/ ٢٥ ، مغني اللبيب ص ٤٧٢ ، أوضح المسالك ٤/ ١٩٢ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٣٣٠ ، شرح شواهد العيني ٤/ ٣٩٧ ، همع الهوامع ٤/ ١٤١ ، خزانة الأدب ٣/ ٥٩٢ ، الأعلام ٧/ ٣٣٩ .
الشاهد فيه : قوله (وتقر) حيث نصب الفعل المضارع (تقر) بأن مضمرة جوازاً بعد «واو» عاطفة على اسم خالص من التقدير بالفعل وهو قول (لبس) .

(٣) تمامه : . . . . مَا كنتُ أوثِرُ إتراباً على تَرَبِ
لم ينسب لقائل، انظر : شرح شذور الذهب ص ٢٩٦ ، أوضح المسالك ٤/ ١٩٤ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٣٣٢ ، التصريح ٢/ ٢٤٥ ، همع الهوامع ٤/ ١٤١ ، الدرر اللوامع ٤/ ٩٢ .
الشاهد فيه : قوله «فأرضيه» حيث نصب الفعل المضارع « أُرضي» بأن المضمرة جوازاً بعد الفاء العاطفة لأنها مسبوقة باسم خالص من التقدير بالفعل وهو قوله (توقع) .

(٤) تمامه : . . . . كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ البَقَرُ
البيت لأنس بن مدرك بن كعب الخثعمي (ت نحو ٣٥هـ) انظر : الأعلام ٢/ ٢٥ ، أوضح المسالك ٤/ ١٩٥ ، شرح شذور الذهب ص٢٩٦ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٣٣١ ، شرح شواهد العيني ٤/ ٤١١ ، الدرر اللوامع ٢/ ٩٣ .
الشاهد فيه : قوله (ثم أعقله) حيث نصب الفعل المضارع (اعقل) بأن المضمرة جوازاً بعد ثم التي عطفت هذا الفعل على اسم صريح ليس في تقدير الفعل ، وهو (قتلي) .

(٥) في قراءة غير نافع بالنصب عطف على (وحياً) انظر : الميسر في القراءات ص ٤٨٨ ، أوضح المسالك ٤/ ١٦٨ .

و[الثاني] بعد «لام الجحود»: وهي المسبوقة بكونٍ منفي نحو ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال الآية: ٣٣]، ﴿لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء الآية: ١٣٧].

و[الثالث] بعد «حتى» إذا كان الفعل بعدها مستقبلاً نحو ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ﴾ [طه الآية: ٩١]، ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [البقرة الآية: ٢١٤].

و[الرابع] بعد «أو» الصالحة في موضعها «إلى» أو «إلا» نحو «لَأَلْزِمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقي»، «لأقتُلَنَّ الكَافِرَ أو يُسْلِمَ».

والخامس: بعد «فاء السببية» أو «واو المعية» في الأجوبة الثمانية، وهي: «النفي، والأمر، والنهي، والدعاء، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني»، ٤٠ ب وزاد بعضهم «الترجي»[1] نحو ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ [فاطر الآية: ٣٦]، «وارْحَم مَنْ في الأَرْض فَيَرْحَمْكَ مَنْ في السماء»[2]، «وَلا تَبْخَلْ فيوسعْ عَلَيك رَبُكَ»، «ربي أَغْنِنِي فَأَشْكُرَكَ»، ﴿هَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ [الأعراف الآية: ٥٣]، «ألا تُعْطِينَا فَنَدْعُوَ لَكَ»، «هَلَّا أَكْرَمْتَنَا فَنَشْكُرَكَ»، «ليتَكَ تمُنُّ علينا فَيَمُنَّ اللهُ عليكَ»، «لعلَّك

---

(١) اجاز الكوفيون أن يعامل الرجاء معاملة التمني، فينصب جوابه المقرون بالفاء، وتبعهم ابن مالك في هذا فقال: والفعل بعد الفاء في الرجا نصب كنصب ما إلى التمني ينتسب
ومما ورد فيه قوله تعالى: ﴿لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ﴾ [غافر الآية: ٣٦، ٣٧] في قراءة من نصب «أطلع»، وهو حفص عن عاصم، انظر: شرح التسهيل ٤/ ٢٦، أوضح المسالك ٤/ ١٩١، شرح ابن عقيل ٢/ ٣٢٩، الميسر في القراءات ص ٤٧١.

(٢) اخرجه الحاكم في المستدرك (٧٦٣١) والطبراني في الكبير (١٠٢٧٧) من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بلفظ «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء».

تَنْظُرُ إلينا فَيَنْظُرَ اللهُ إليكَ» ، وقد سُمع النصبُ بعد «الفاء» في جميع ما مر وسمع[١] بعد «الواو» في خمسةٍ : «النفي والأمر والنهي و التمني والاستفهام» ، وقاسه النحويون في الباقي ، فإن سقطت «الفاء» بعد الطلب بجميع أنواعه ولو باسم الفعل وقُصِدَ الجزاء جُزِمَ[٢] الفعل نحو «ارْحَمْ تُرْحَمْ ، ولا تَظلِمْ تَغْنَمْ ، وقُلْ رَبي سَلِّمْنِي تَسْلَمْ» .

فصل

٤١ أ وجوازمه نوعان : **ما يجزم فعلاً واحداً** وهو أربعة : «لم» وهي حرفٌ لنفي حدث المضارع وقلبه ماضياً نحو «لَمْ يَقُمْ» ، و[لمّا نحو][٣] ﴿لَمَّا يَقْضِ﴾ [عبس الآية : ٢٣] ، واللام في الأمر نحو ﴿لِيُنْفِقْ﴾ [الطلاق الآية : ٧] وفي الدعاء نحو ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا﴾ [الزخرف الآية : ٧٧] ، ولا في النهي نحو ﴿لا تُشْرِكْ﴾ [الحج الآية : ٢٦] وفي الدعاء نحو ﴿لا تُؤَاخِذْنَا﴾ [البقرة الآية : ٢٨٦] ، **وما يجزم فعلين** وهي : «إنْ» مع ما حمل عليها من الأسماء كـ«مهما ، ومَنْ ، وما ، وأي» ، ومن الظروف المكانية كـ«أين وأنىٰ وحيثما» ، والزمانية كـ«أيّان ومتىٰ وإذ ما» في أحد القولين[٤] والأصح حرفيتها[٥] ، ولا فرق في كون الفعلين مضارعين أم ماضيين[٦] ، أم مختلفين نحو ﴿ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾ [الأنفال الآية : ١٩] ، و«مهما قدمتم من الخير وجدتم» ، ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ [الشورىٰ الآية : ٢٠] ،

---

(١) (بعد الفاء في جميع ما مر وسمع) سقط من ج .

(٢) في الأصل (الجزم أجزم) ، انظر : شرح التسهيل ٤/ ٣٩ ، أوضح المسالك ٤/ ١٨٧ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) (إذ ما) حرف بمنزلة (إن) عند سيبوبية ، واسم شرط (ظرف زمان) مثل متىٰ عند المبرد والفارسي ، وابن السراج ، انظر : كتاب سيبويه ٣/ ٥٦ ، اللباب ٢/ ٥٥ ، شرح شذور الذهب ص ٣١٤ ، مغني اللبيب ص ١٢٠ .

(٥) في الأصل (حرفيتهما) .

(٦) (ماضيين) سقطت من ج .

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ [البقرة الآية :١٩٧]، ﴿أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ [الإسراء الآية :١١٠]، ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء الآية :٧٨]، «أنّى تجلسْ أجلسْ» ،

٥ـ حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ * اللَّـهُ نَجَاحاً . . . . [1] الخفيف

٦ـ أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ [2] غَيْرَنَا . . . * . . . . [3] البسيط

«متى تسأل الكريم يعطك ، وإذما تقصده يكفك » ، والمشهور في «كيفما» عدم الجزم لعدم السماع خلافاً للكوفيين [4] ، وفي «إذا» أنها لا تجزم إلا في الشعر خاصةً [5] ، ويسمى الأول من الفعلين شرطاً والثاني جواباً وجزاء [6] .

٤١ ب

---

(١) تمامه : حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ * اللَّـهُ نَجَاحاً في غَابِرِ الأَزْمَانِ
البيت لم ينسب لقائل، انظر : شرح التسهيل ٤/ ٧٢ ، منهج السالك ص٥٨٠، مغني اللبيب ص١٧٨ ، شرح شذور الذهب ص ٣١٧ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٣٣٨ ، شرح شواهد العيني ٤/ ٤٢٦ .
الشاهد فيه : قوله (حيثما تستقم يقدر) حيث جزم بـ (حيثما) فعلين أولهما (تستقم) وثانيهما (يقدر) .

(٢) في الأصل (تؤمن).

(٣) تمامه : أَيَّانَ نُؤْمِنْكَ تَأْمَنْ غَيْرَنا إذا * لم تُدْرِكِ الأَمْنَ مِنَّا لَمْ تَزَلْ حَذِرَا
البيت لم ينسب لقائل ، انظر: شرح التسهيل ٤/ ٧١ ، شرح شذور الذهب ص ٣١٦ ، العيني ٤/ ٤٢٣ .
الشاهد فيه : «أيان نؤمنك تأمن» حيث جزم بأيان فعلين أولهما (نؤمنك) وثانيهما (تأمن).

(٤)انظر : كتاب سيبويه ٣/ ٦٠ ، الجمل ص ٢١١ ، الإنصاف ص ٥١١ .

(٥) انظر : كتاب سيبويه ٣/ ٦٠ ، الجمل ص ٢١٧ ، اللباب ٢/ ٥٥ .

(٦) في د (وخبراً) .

باب النكرة والمعرفة

النكرة : ما شاع في جنس موجود في الخارج تعدده كـ« رجُلٍ» ، أو مقدر وجود تعدده فيه كَـ«شمسٍ» .

والمعرفة : ما وضع ليستعمل في معين ، وهي ستة : الضمير ، فالعلم ، فاسم الإشارة ، فالموصول ، فالمعرف بالأداة ، والمضاف إلىٰ واحدٍ منها .

فالضمير ما دل وضعاً علىٰ متكلم أو مخاطب أو غائب ، وهو قسمان : مستتر ، وبارز .

فالمستتر : ما ليس له صورة في اللفظ ، وهو قسمان : مستترٌ وجوباً ، ومستترٌ جوازاً .

فالمستتر وجوباً : ما لا يخلفه الظاهر ، ولا يكون المستتر إلا مرفوعاً نحو «أقوم ، ونقوم ، وأنت تقوم ، وقمْ ، وقاموا ما خلا أو ماعدا أو حاشا أو ليس أو لا يكون زيداً ، ونعم رجلاً زيدٌ ، وما أحسن المعروف ، وأوَّاهٍ [1] من البخيل ، ونزال نكرمْك ، و﴿هُمْ أَحْسَنُ﴾ [مريم الآية : ٧٤] ، وضرباً زيداً .

والمستترُ جوازاً : ما يخلفه الظاهر كـ«قام ويقوم [2] ، وهندٌ تقوم ، وزيدٌ قائمٌ أو مضروبٌ أو حسنٌ ، وهيهاتَ» [3] .

٤٢ أ

(١) في ب (أوَّه) وفي جـ (واه) .
(٢) في د (قام زيدٌ ويقوم زيدٌ) .
(٣) (هيهات) مثلة الآخر .

والبارز: ما له صورةٌ في اللفظ ، وهو قسمان: متصل ومنفصل.

فالمتصل: ما لا يبتدأ به ولا يقع بعد «إلا» في الاختيار[١] ، وينقسم إلى: **مرفوع فقط** كـ«قمت ، وقاما ، وقاموا ، وقُمنَ ، وقومي» ، وإلى: **منصوبٍ** ، **ومجرورٍ** كـ«زيدٌ مرَّ بي ، وبك ، وبه ، فأكرَمَني وأكرمَكَ ، وأكرمه» ، وإلى: **مشتركٍ** بين الثلاثة وهو «نا» خاصة نحو ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا﴾ [آل عمران الآية: ١٩٣].

والمنفصل: ما يبتدأ به ويقع بعد «إلا» ، وينقسم إلى: **مرفوع** كـ«أنا، وأنت ، وهو ، وفروعها» ، وإلى **منصوب** كـ«إياي ، وإياك ، وإياه ، وفروعها» ، ولا يكون المنفصل مجروراً. والضمير هو: «أن وإيا» ، وما عداهما[٢] حروف إفراد وتثنية وجمع وتذكير وتأنيث وتكلم وخطاب وغيبة ، ولا انفصال[٣] مع إمكان[٤] الاتصال إلا في نحو «الهاء» من «سلنيه ، وملكتكه» بمرجوحيةٍ ، و«ظننتُكَهُ وكُنْتَهُ» برجحان. ٤٢ ب

الثاني العلم وهو: ما وضع لمعين لا يتناول غيره ، وهو قسمان: جنسي ، وشخصي.

فالجنسيُّ: ما وضع لشيءٍ معينٍ في الذهن كـ«أسامة».

والشخصيُّ: ما وضع لشيءٍ معينٍ في الخارج لا يتناول غيره من حيث الوضع

---

(١) أجازه جماعة منهم ابن الأنباري، انظر: شرح التسهيل ١/ ١٥٢، شرح ابن عقيل ١/ ٨٨، همع الهوامع ١/ ١٩٦.

(٢) أي لواحقها، انظر: أسرار العربية ص ٣٤٢، الإنصاف ص ٥٥٥، اللباب ١/ ٤٧٤، شرح التسهيل ١/ ١٤٤، شرح شذور الذهب ص ١٣١، أوضح المسالك ١/ ٨٢، همع الهوامع ١/ ٢٠٦.

(٣) في الأصل (الانفصال).

(٤) في الأصل (الامكان).

له كـ«زيدٍ ، ومكة» ، وينقسم إلىٰ : **مرتجلٍ** وهو : ما استعمل من أول الأمر علماً كـ«سعاد ، وأُدَدْ»[١] ، وإلىٰ **منقولٍ** وهو : ما استعمل قبل العلمية في غيرها كـ«زيدٍ ، وأسد ، وحارث ومنصور ، وشمر ، ويشكر» ، وإلىٰ **لقب** وهو : ما أشعر برفعة المسمىٰ أو بضِعَتِه كـ«زين العابدين ، وبطة» ، وإلىٰ **كنية** وهو : ما صدر بأبٍ [أو] أمٍ كـ «أبي بكر وأم عمرو» .

الثالث اسم الإشارة وهو : ما وضع لمسمىٰ وإشارة إليه ، فللمفرد المذكر «ذا» ، وللمفرد المؤنث «ذِي ، وذِهْ ، وذِهِي ، وذِهِ ، وذاتِ وتي وتِهْ وتِهي وتِهِ[٢] وتا» ، وللمثنىٰ المذكر «ذانِ» ، ولمثنىٰ المؤنث «تانِ» ، ولجمعهما «أولاءِ» ، وقد يكون مع الإشارة تنبيه مثل «هذا وهاتا» وخطاب مثل «ذاك وتاك» ، والأمران جميعاً مثل «هاذاك وهاتاك» .

٤٣ أ

الرابعُ الموصولَ وهو : ما افتقر إلىٰ الوصل بجملةٍ خبريةٍ أو ظرفٍ أو مجرورٍ تامين ، أو وصفٍ صريحٍ ، وإلىٰ عائدٍ أو خَلَفِه[٣] ، وهو قسمان : خاصٌ ومشتركٌ .

فالخاصُّ : «الذي ، والتي ، واللذان ، واللتان ، والذين ، والألىٰ ، واللائي ، واللاتي» .

والمشترك : «مَنْ ، وما ، وأيْ ، وذو»[٤] في لغة طيء ، و«ذا» بعد «مَنْ أو

(١) (أُدَدْ) اسم رجل .
(٢) (ذِهْ ، وتِهْ) سقطا من ج .
(٣) في الأصل (كخلفه) .
(٤) في ج (إذا) .

ما» الاستفهاميتين ، و«ألْ» في وصفٍ صريحٍ كـ«الضارب والمضروب» .

وجملة صلاتها أربعة[١] : «مبتدأ وخبرٌ ، وفعل و[فاعل ، و][٢] شرط وجزاء ، وظرف» واسم الفاعل والمفعول مع ألْ ، ولا يظهر الفاعل معها في تثنيةٍ ولا جمعٍ بل يكون مستتراً والذي يظهر في اللفظ حرفٌ لا اسم ؛ كـ«هذان الضاربان زيداً ، وهؤلاء المكرمون عمراً» .

٤٣ب **والخامس المعرف بالأداة**[٣] ، وهي ألْ بجملتها عند الخليل[٤] وسيبويه[٥] ، واللام وحدها[٦] عند الأخفش[٧] ، وهي إما **عهدية** نحو ﴿فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ﴾ [النور الآية :٣٥] ، و«جاء القاضي» ، و﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة الآية :٣] ، أو جنسية نحو ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء الآية :٣٠] ، ﴿وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفاً﴾ [النساء الآية :٢٨] ، وزيدٌ الرجلُ .

والمختار جواز نيابة ألْ عن الضمير[٨] نحو ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ﴾ [النازعات الآية :٤١]،

---

(١) أي أن مجموع صلات الموصولات غير أل أربعة .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) انظر : كتاب سيبويه ٣/ ٣٢٤ ، سر صناعة الإعراب ص٣٣٢ ، اللباب ١/ ٤٩٠ ، شرح المفصل ٩/ ١٧ ، شرح التسهيل ١/ ٢٥٣ ، شرح الكافية ٢/ ١٣٠ ، مغني اللبيب ص ٧١ ، شرح ابن عقيل ١/ ١٦٧ .

(٤) الخليل بن أحمد ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، الفراهيدي (ت ١٧٠ هـ) ، انظر : مراتب النحويين ص ٤٥ ، البلغة ص ٩٩ ، نزهة الألباء ص ٤٥ ، الأعلام ٢/ ٣١٤ .

(٥) سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر الفارسي (ت ١٨٠هـ) ، انظر : مراتب النحويين ص ٧٣ ، البلغة ص ١٦٣ ، نزهة الألباء ص ٦٠ ، الأعلام ٥/ ٨١ .

(٦) (وحدها) سقطت من د .

(٧) الأخفش الأوسط ، سعيد بن مسعدة ، أبو الحسن البلخي البصري (ت ٢١٥هـ) ، انظر : مراتب النحويين ص ٨٠ ، الأعلام ٣/ ١٠١ .

(٨) أجازه الكوفيون وبعض البصريين ، انظر : اللباب ١/ ٤٩٣ ، شرح التسهيل ١/ ٢٦١ ، مغني اللبيب ص ٧٧ ، همع الهوامع ١/ ٢٧٦ .

و

٧ـ بدأتُ ببسمِ اللّهِ في النَّظم . . . . * . . . .[١] الطويل

وعن الاسم الظاهر نحو ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة الآية : ٣١]، وقد تكون أل زائدة وموصولة واستفهامية كاللاتي والحارث والضارب و«أل فعلت»[٢].

السادس : المضاف إلىٰ واحدٍ مما ذكر كـ«غلامي ، وغلام زيدٍ» وهو في[التعريف][٣] بحسب ما يضاف إليه إلا[٤] المضاف إلىٰ الضمير فكالعلم.

---

(١) تمامه : بَدَأْتُ بِبسم اللهِ في النَّظم أَوَّلَا تَبَارَكَ رَحْمَانَاً رَحِيماً ومَوْئِلا

البيت هو مطلع نظم (الشاطبية في القراءات السبع)، انظر : مغني اللبيب ص ٧٨ ، همع الهوامع ١/ ٢٧٧ .

قائله : الشاطبي ، القاسم بن فيرة (ت٥٩٠هـ).

الشاهد فيه : قوله (في النظم) والأصل في نظمي ، حيث ثابت «أل» عن ضمير المتكلم.

(٢) بمعنىٰ هل فعلت، وهو من إبدال الخفيف ثقيلاً، انظر : مغني اللبيب ص ٧٨.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) (إلا) سقطت من د .

باب أحكام الأسماء

وهـي : إمـا مرفوعـة ، أو منصوبة ، أو مجـرورة لفظاً ، أو تقديـراً ، أو محلاً ، فالمرفوعات سـبعةٌ : الفاعل ونائبه ، والمبتدأ وخبره ، واسـم كان وأخواتها ، وخبر إنَّ وأخواتها ، والتابع .

٤٤ أ

باب الفاعل

فالفاعل: عبارة عن «اسم صريح أو مؤول به أسند إليه فعلٌ أو مؤول به مقدمٌ عليه واقعاً منه أو قائماً به نحو «قام زيدٌ» ، و﴿أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد الآية: ١٦]، و﴿مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ [النحل الآية: ٦٩]، و«علم زيدٌ».

ويرفعه أي يرفع الفاعلَ[1] : **الفعلُ** ، واسم **الفاعل** كما مرَّ ، **واسم الفعل** كـ

٨ـ . . . . هيهاتَ العقيقُ . . . . . * . . . .[2] الطويل

والمصدر نحو ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ﴾ [البقرة الآية: ٢٥١][3] ، واسم المصدر نحو «من قبلةِ الرجل امرأتَهُ الوضوءُ[4]» ، وأمثلة المبالغة ، نحو «اضرابٌ زيدٌ» ، والصفة المشبهة نحو «زيدٌ حسنٌ وجهُه» ، واسم التفضيل نحو «ما رأيتُ رجلاً أحسنَ في عينِهِ الكحلُ منهُ في عينِ زيدٍ[5]» ، والظرف نحو «ما عندكَ شِحٌ» ، والمجرور نحو ﴿أَفِي اللَّهِ شَكٌّ﴾ [إبراهيم الآية: ١٠].

---

(١) (أي يرفع الفاعل) زيادة في الأصل.

(٢) تمامه: فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وَمَنْ به وَهَيْهَاتَ خِلٌ بالعَقِيقِ نُوَاصِلُهْ

البيت لجرير بن عطية ، انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٠٦ ، أوضح المسالك ٤/ ٧٩ ، شرح شذور الذهب ص ٣٧٦ ، همع الهوامع ٥/ ١٤٥ .

الشاهد فيه: قوله (هيهات العقيق) وقوله (هيهات خل) حيث استعمل (هيهات) في الموضعين اسم فعل بمعنى بعد ، ورفع به الفاعل.

(٣) وجه الإستشهاد: مجيء المصدر وهو (دَفْعُ) مضافاً إلى لفظ الجلالة (الله) وقد ذكر المفعول به وهو (الناس).

(٤) ورد الحديث مرفوعاً في الموطأ (٩٦) ، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي ١/ ٣٧٢ (٩٥١).

الشاهد فيه: مجيء اسم المصدر وهو (قبلة) بمعنى التقبيل مضافاً إلى الفاعل وهو (الرجل) المجرور لفظا، وقد نصب المفعول به وهو (امرأته) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٠٧ ، أوضح المسالك ٢/ ٧١ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٩٤.

(٥) مسألة الكحل، وضابطها أن يكون (أفعل) صفة لاسم جنس مسبوق بنفي والفاعل مفضلاً على نفسه باعتبارين ، وبهذا المثال لقبت هذه المسألة بمسألة الكحل، انظر: كتاب سيبويه ٢/ ٣١، اللباب ١/ ٤٤٧ ، شرح التسهيل ٣/ ٦٥، شرح الكافية ٢/ ٢١٩ ، أوضح المسالك ٣/ ٢٥٤ شرح شذور الذهب ص ٣٨٨.

فصل

والفاعل قسمان: **ظاهرٌ** كما مرَّ، **ومضمرٌ** إما متصلٌ كـ«ضربت، وضربنا، وضربوا»، أو منفصلٌ، نحو:

٩ـ . . . ما وافٍ بعهديَ أَنْتُمَا * . . . .[1] الطويل

والأصل فيه أن يلي عامله[2] كـ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾ [النمل الآية :١٦]، وقد يتأخر جوازاً نحو ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ﴾ [القمر الآية :٤١]، **ووجوباً** نحو ﴿وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ﴾ [البقرة الآية :١٢٤]، و«ضربني زيدٌ». ٤٤ب

وقد **يجب تأخير** المفعول كـ«ضربت زيداً»، و«ضرب موسىٰ عيسىٰ»، وقد **يتقدم** علىٰ العامل جوازاً نحو ﴿فَرِيقاً هَدَىٰ﴾ [الأعراف الآية :٣٠]، **ووجوباً** نحو ﴿أَيّاً مَا تَدْعُوا﴾ [الإسراء الآية :١١٠].

ولا يلحق العامل علامة تثنية، ولا جمع، بل يقال: «قام رجلان، ورجالٌ ونساءٌ»، وتلحقه علامة التأنيث إن كان[3] مؤنّثاً، كـ«قامت هندٌ»، وقد يحذف العامل جوازاً نحو قولك: «زيدٌ» في جواب من قال: مَنْ قام؟، **ووجوباً** نحو ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ﴾ [الانشقاق الآية :١]، و﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ﴾ [النساء الآية :١٢٨].

---

(١) تمامه : خَليلَيَّ ما وافٍ بعَهْدِيَ أَنْتُمَا إذَا لَمْ تَكُونَا لي عَلَى مَنْ أُقَاطِعُ
البيت لم ينسب لقائل، انظر: شرح التسهيل ١/ ٢٦٩، مغني اللبيب ص٧٢٣، أوضح المسالك ١/ ١٦٨، العيني ١/ ٥١٦، همع الهوامع ٢/ ٦، الدرر اللوامع ٢/ ٥.
الشاهد فيه: قوله(ما واف بعهدي أنتما) حيث جاء الفاعل ضميراً منفصلاً (أنتما) وسد مسد خبر الوصف الذي رفعه، وهو قوله (واف) لكونه معتمداً علىٰ حرف النفي وهو (ما).

(٢) انظر: كتاب سيبويه ١/ ٣٤، اللباب ١/ ١٤٨، شرح التسهيل ٢/ ١٠٥، شرح الكافية ١/ ٧١، المحرر في النحو ص٥٥٣، أوضح المسالك ٢/ ١٠١، شرح قطر الندىٰ ص ٢٠١.

(٣) (كان) سقطت من ب .

باب نائب الفاعل

وهو كل اسم حذف فاعله وأقيم هو مقامه وغُيِّر عامله بضمِّ أوله مطلقاً وكسر ما قبل آخره في الماضي، وفتحه في المضارع نحو «سُرِقَ المتاعُ»، و«يُقطَعُ السارقُ»[1]، فإن لم يوجد المفعول به قام مقامه «المجرور، أو الظرف المتمكّن من الزمان أو المكان، والمصدر المخصص» نحو «سِيرَ بزيدٍ يومين فرسخين سيراً شديداً»، فيجوز أن تقيم[2] كلاً منها مقام الفاعل[3].

٤٥أ

---

(١) الحديث ذكر في سنن النسائي (كتاب يقطع السارق)، أخرجه الشافعي في سننه (٥٥٩).

(٢) في ب (أن تقوم) وفي د (يقيم).

(٣) انظر: كتاب سيبويه ١/ ٤١، ٢٢٨، الجمل ص ٧٧، اللباب ١/ ١٥٧، شرح المفصل ٧/ ٦٩، شرح التسهيل ٢/ ١٢٤، شرح الكافية ١/ ٨٣، أوضح المسالك ٢/ ١١٤، شرح قطر الندىٰ ص ٢٠٤، شرح ابن عقيل ١/ ٤٥٣.

باب المبتدأ والخبر

[فصل]

المبتدأ[١] هو: الاسم[٢] الصريح أو المؤول به المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة، نحو: «زيدٌ [قائمٌ][٣]»، ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة الآية: ١٨٤]، «وبِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ»، والخبر هو: الاسم المسند إلى المبتدأ، وهو قسمان[٤]: ظاهرٌ كما مرَّ، ومضمرٌ كـ«أنا وأنت وهو»، والخبر قسمان: مفرد وغير مفرد؛ فالمفرد هنا: ما ليس جملةً ولا شبهها ولو كان مثنى أو مجموعاً كـ«الزيدان قائمان، والزيدون قائمون». وغير المفرد أربعة: الفعل مع فاعله كـ«زيد قام»، والمبتدأ مع خبره، كـ«زيدٌ أبوهُ قائمٌ»، والظرف، كـ«زيد عندك»، والمجرور كـ«زيد في الدار»، ويخبر بظرف المكان وبالمجرور عن الذات والمعنى، نحو «زَيْدٌ عِنْدَك، والخيرُ لَديكَ، والمؤمنُ في الجِنَّةِ، والنعيم لهُ» وبظرف الزمان عن المعنى فقط، نحو «الصومُ غداً». ٤٧ أ

فصل

والأصل في الخبر التأخير، وقد يتقدم جوازاً، نحو «في الدار زيدٌ»، ووجوباً،

(١) (المبتدأ) سقطت من ب.
(٢) في ب (هو كل اسم).
(٣) في الأصل (قام).
(٤) أي المبتدأ.



نحو «في الدار رجلٌ ، وعندي درهمٌ ، وأين زيدٌ ، وما لنا إلا اتباع أحمد[1]، وإنما قائم زيد ، وعلى الثمرة مُثْلُهَا زُبْداً» ، وقد يجب تقديم المبتدأ ، نحو «زيدٌ قام[2]» ، و﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إلا رَسُولٌ﴾ [آل عمران الآية : ١٤٤]، و«ما أحْسَنَ العِلْمَ ، ومَنْ مِثْلُكَ فِي الحلم» ، وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازاً ، نحو﴿سَلامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ﴾ [الذاريات الآية : ٢٥]، وقد يحذف المبتدأ وجوباً ، نحو «في ذِمّتي لأَفْعَلَنَّ» ، وكذا [إذا][3] أخبر عنه بنعت مقطوع ، كـ«مررت بزيد الكريم» ، وقد يجب حذف الخبر ، نحو «لولا عفو الله لهلكنا ، ولَعَمْرُكَ مَا فَعَلْنَا ، وضربي زيداً قائماً ، وكلُ رَجُل وَضَيْعَتُه» ، ويجوز تعدد الخبر ، نحو ﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ [البروج الآية : ١٤].

٤٥ب

(١) هذا المثال من كلام ابن مالك في ألفيته ، انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٢٢٦ ، أوضح المسالك ١/ ١٩١ .

(٢) في د (قائم) .

(٣) سقطت من الأصل .

باب النواسخ لحكم المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة: «كان وأخواتها، وإنَّ وأخواتها، وظننت وأخواتها».

الأول كان وأخواتها فأما كان وأخواتها وما تصرف منها[1]؛ فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي ثلاثة أقسام:

ما يعمل هذا العمل من غير شرط، وهو «كان وأمسىٰ وأصبح وأضحىٰ وظلَّ وبات وصار وليس».

وما يعمل بشرط تقدّم نفيّ أو نهيّ أو دعاء، وهو «ما زال وما فتئَ وما انفكَّ وما برح».

٤٦ أ

وما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية، وهو: «ما دام» خاصة، كـ«أعط ما دمت مصيباً درهما»، **وكلها** يجوز فيها تقدم الخبر علىٰ الاسم نحو ﴿وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الروم الآية: ٤٧]، و

١٠ـ . . . . * فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ[2] الطويل

---

(١) (منها) سقطت من ب.

(٢) تمامه: سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ

قائله: السموئل بن عادياء اليهودي، وقيل: للحلاج الحارثي والأول أشهر، انظر: شرح التسهيل ١/ ٣٤٩، شرح قطر الندىٰ ص ١٤٢، شرح ابن عقيل ١/ ٢٥٣، شرح شواهد العيني ٢/ ٧٩.

الشاهد فيه: قوله (ليس سواءً عالمٌ وجهول) حيث قدم خبر ليس وهو قوله (سواء) علىٰ الاسم وهو قوله (عالم) وهذا الشاهد والآية قبله من أدلة جواز تقدم وتوسط أخبار هذه الأفعال ما لم يعرض مانع أو موجب، خلافاً لابن درستويه في (ليس) ولابن معط في (دام) حيث يقول في ألفيته:

ولا يَجُوزُ أن تُقَدِّمَ الخَبَرْ علىٰ اسْمِ مَا دَامَ وجَازَ فِي الأُخَرْ

انظر: شرح التسهيل ١/ ٣٤٩، شرح الكافية ٢/ ٢٩٧، أوضح المسالك ١/ ٢١٥، شرح قطر الندىٰ ص١٤٤.

وكذا على الفعل ، نحو «قائما كان زيد ، وشديدا أصبح البرد» ، إلا خبر «ليس ، وما دام[١]» فلا يتقدمهما[٢] ، [ومتى كان الخبر استفهاماً وجب تقديمه نحو«أين كان زيد»[٣]] ، «ومتى كان القيام» ، وإن قدر في جميع هذه الأفعال ضمير الشأن[٤] كان الخبر مرفوعا وكان خبرهن جملة ، نحو «كان زيدا قائم» ، وأكثر ما يستعمل هذا المعنى عند التفخيم والتعظيم .

فصل

ومثل كان «كاد ، وكرب ، وأوشك ، وعسى ، وحرى ، واخلولق ، وطفق ، وأخذ ، وشرع ، وأنشأ ، وجعل» فيحكم أبدا على مواضع أخبار هذه الأفعال بالنصب وقد يظهر في اللفظ[٥] .

ومثل ليس «ما النافية» عند الحجازيين إن تقدم الاسم ولم يسبق بإن الزائدة ، ولا بمعمول الخبر إلا إذا كان ظرفاً أو مجروراً ، ولم يسبق الخبر بإلا نحو «ما زيد قائماً» ، و ﴿مَا هَذَا بَشَراً﴾[يوسف الآية :٣١] ، «وما عندك عمرو مقيماً ، وما بي أنت رحيماً» بخلاف «ما مسيءٌ من أعتب»[٦] ، و

(١) (ما) سقطت من الأصل ، ب ، د .

(٢) انظر : الجمل ص ٤٢ ، التبيين ص ٢٩٥ ، الإنصاف ص ١٣٤ ، اللباب ١/ ١٦٤ ، توجيه اللمع ص ١٣٤ ، شرح المفصل ٢/ ٩٦ ، ٧/ ٨٩ ، شرح التسهيل ١/ ٣٥٠ ، المحرر في النحو ص٥٧٣ ، أوضح المسالك ١/ ٢١٧ ، شرح شذور الذهب ص ١٧٧ ، شرح ابن عقيل ١/ ٢٥٤ .

(٣)سقط من الأصل ، ج .

(٤) وذلك إذا ولي كان واخواتها معمول خبرها ، انظر ص ٧ .

(٥) انظر : شرح اللمع ص ١٩١ ، أسرار العربية ص ١٢٦ ، اللباب ١/ ١٩١ ، أوضح المسالك ١/ ٢٦٥ ، شرح ابن عقيل ١/ ٢٩٧ ، همع الهوامع ٢/ ١٤١ .

(٦) انظر : كتاب سيبويه ١/ ٥٩ ، المقتضب ٤/ ١٩٠ ، أوضح المسالك ١/ ٢٤٦ ، شرح قطر الندى ص ١٥٧ .

١١ـ . . . . مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ * . . . . [(١)] البسيط

١٢ـ . . . . * وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنىً أَنَا عَارِفُ [(٢)] الطويل

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران الآية : ١٤٤].

٤٦ب **الثاني** : «**إِنَّ وأخواتها**» ؛ فتنصب الاسم وترفع الخبر ، وهي : «إِنَّ وأَنَّ ولَكِنَّ وكأنَّ وليت ولعَلَّ» ولا يتقدم فيهن الخبر على الاسم إلا إن كان ظرفاً أو مجروراً ، نحو ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً﴾ [المزمل الآية : ١٢]، ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً﴾ [آل عمران الآية : ١٣] ، وإن اقترنت بهنَّ ما الحرفية بطل عملهنَّ نحو ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ [النساء الآية : ١٧١]، إلا «ليت» ؛ فيجوز الأمران[(٣)] .

الثالث : «**ظَنَنْتُ وأخواتها**» ؛ فتنصب المبتدأ والخبر مفعولين ، وهي : «ظننت وحَسِبْتُ وخِلْتُ وزَعَمْتُ ورَأَيْتُ وعَلِمْتُ ووجَدْتُ» ، نحو «ظننت زيداً فاضلاً ، وعلمت القاضي عادلاً»[(٤)] هذا إن وقعت قبل المفعولين ، فإن وقعت بينهما جاز الإعمال والإلغاء ،

---

(١) تمامه : بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمُ الخَزَفُ
هذا البيت لم يعرف قائله ، انظر : شرح التسهيل ١/ ٣٧٠ ، شرح شذور الذهب ص ١٨٦ ، مغني اللبيب ص٣٨ ، العيني ٢/ ٩١ ، خزانة الأدب ٢/ ١٢٤ .
الشاهد فيه : قوله (ما إن أنتم ذهب) حيث أهمل (ما) النافية ، بسبب وجود (إن) الزائدة بعدها .

(٢) تمامه : وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا المَنَازِلَ مِنْ مِنىً وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مِنىً أَنَا عَارِف
قائله : مزاحم بن الحارث بن الأعلم العقيلي ، انظر : كتاب سيبويه ١/ ٧٢ ، ١٤٦ ، شرح التسهيل ١/ ٣٧٠ ، شرح شذور الذهب ص ١٨٧ ، أوضح المسالك ١/ ٢٤٩ ، مغني اللبيب ص ٩١٠ ، شرح شواهد العيني ٢/ ٩٨ .
الشاهد فيه : قوله (ما كلَّ من وافى منى أنا عارف)بنصب كل حيث أبطل عمل (ما) النافية لتقدم معمول خبرها على اسمها ، فخبرها هو قوله (عارف) ومعموله هو قول (كلَّ) .

(٣) انظر : كتاب سيبويه ٢/ ١٣٧ ، الجمل ص ٣٠٢ ، شرح التسهيل ٢/ ٣٢ ، أوضح المسالك ١/ ٣٠٤ ، مغني اللبيب ص ٣٧٥ ، شرح قطر الندى ص ١٦٥ .

(٤) في الأصل (فاضلاً) .

والإعمال أجود ، نحو «زيداً ظننت قائماً» ، وإن وقعت بعدهما جاز الوجهان والإلغاء أجود ، نحو «الجود محبوبٌ رأيتُ» ، ويجوز ترك المفعولين لدليل[1] ، نحو ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [القصص الآية : ٦٢] ، وإن وليهن : «ما ولا وإن النافيات أو لام الابتداء أو لام القسم أو الاستفهام» بطل عملهن في اللفظ ، ويسمى ذلك تعليقاً ، وهو : إبطال العمل لفظاً وإبقاؤه محلاً ، نحو «علمت ما زيدٌ قائمٌ ، وعلمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو ، وعلمت والله إن زيدٌ قائمٌ[2] ، وعلمت لزيدٌ قائمٌ ، وعلمت أيهم أفضل» . ٤٧ أ

(١) أي حذفهما لدلالة سابق الكلام عليهما .

(٢) في د (أن زيداً) .

باب التابع

وهو المشارك لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد ، وذلك خمسةٌ : النعت ، وعطف البيـان ، والتوكيد ، والبدل ، وعطف النسـق ، وإذا اجتمعـت ؛ فالأَوْلىٰ ترتيبُها علىٰ [هذه][1] الصفة .

[الأول النعت]

فالنعـت ، هـو : التابع المشـتق أو المؤول به المباين للفظ متبوعه ؛ فالمشـتق كـ«اسـم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة» ، و[2] المؤول كـ«اسم الإشارة ، وذي بمعنىٰ صاحب ، والمنسوب» .

وفائـدة النعـت : التخصيـص فـي النكـرات كـ«جـاء رجـلٌ فاضـلٌ» ، والتوضيح في المعـارف ، كـ«جاء زيدٌ العالم» ، أو لمجرد مدح ﴿الْحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة الآية : ٢] ، أو ذم كـ «أعوذ بالله من الشـيطان الرجيم» ، أو ترحّم ، كـ«اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبْدَكَ المسـكينَ» ، ٤٧ ب أو توكيـدٍ كـ «ضربتُ ضربـةً واحدةً» ، أو تفصيلٍ كـ«مَرَرْتُ برجلين عربيٍّ وعَجَميٍّ » ، أو إبهـام كـ«تصدقْـتُ بصدقةٍ قليلةٍ أو كثيرةٍ » ، أو تعميمٍ نحو «إنَّ الله يحشـرُ عبادَهُ الأولينَ والآخِرينَ» .

---

(١) سقطت من الأصل .
(٢) في الأصل (أو) .



فصـل

وهو ، قسمان : حقيقي و سببي .

فالحقيقي ، هو : الجاري على ما قبله مع رفعه لضميره ، كـ«جاء زيدٌ العاقل» .

والسببي ، هو : الجاري على ما بعده متلبساً بضمير ما قبله كـ«جاء زيدٌ العاقل أبوه» .

فالحقيقي يتبع منعوته في أربعةٍ من عشرةٍ ، والسببي في اثنين من خمسةٍ ، واحد من أوجه الإعراب ، وواحد من أوجه[1] التعريف والتنكير ، ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقةً أو ادعاءً بتقدير «هو أو أعني» .

والأسماء في النعت أربعة أقسام : **ما لا ينعت ولا ينعت به** ، كـ«المضمرات ، وأسماء الأفعال» ، وما **ينعت ولا ينعت** به كـ«العلم» ، وما **ينعت وينعت** به كـ«اسم الإشارة» ، ونعته مصحوب أل ، وما ينعت به ولا ينعت وهو « أيّ » كـ «مررت برجلٍ أيِّ رجلٍ» ، وكل المعارف توصف بالمفردات دون الجمل ، والنكرات توصف بالمفردات وبالجمل . ٤٨ أ

الثاني : **عطف البيان** ، وهو : تابعٌ موضحٌ أو مخصص جامد غير مؤول ، كـ

١٣ـ أَقْسَمَ بِاللَّه أَبُو حَفْصٍ عُمَرْ (الرجز)[2]

---

(١) (أوجه) سقطت من ب ، ج .

(٢) وبعده : مَـــا مَسَّــهَا مِـــنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَـــرْ

قائله : عبد الله بن كيسبه ، انظر : المفصل ١/ ١٥٩ ، أوضح المسالك ٣/ ٢٩٦ ، شرح شذور الذهب ص ٤٠٦ ، خزانة الأدب ٥/ ١٥٢ .

الشاهد فيه : قوله (أبو حفص عمر) حيث جاء بقوله (عمر) لإيضاح ما قبله ، وهو عطف بيان عليه .



وهذا خاتمٌ حديدٌ ، ويتبع في أربعةٍ من عشرةٍ ، ويعرب بدل كلٍ من كلٍ إلا في نحو :

١٤ــ أَنَا ابْنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ * . . . . (١) الوافر

و

١٥ــ أيا أَخَوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفلاً * . . . . (٢) الطويل

ويا زَيْدُ الحارِثُ ، ويا أَخَانَا زَيْداً .

الثالث : التوكيد ، وهو : تابعٌ يقصد به كون المتبوع على ظاهره ، وهو قسمان : لفظي ومعنوي .

فاللفظي : إعادة الأول بلفظه كـ «جاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ ، وقَامَ قامَ ، ونَعَمْ نَعَمْ » ، أو بمرادفه كـ «جاءَ لَيْثٌ أَسَدٌ ، وجَلَسَ قَعَدَ ، وَنعَمْ جيْرِ» .

والمعنوي هو : التابع المقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول .

فالأول يكون بالنفس والعين مضافين لضمير ما أكداه من «مفرد ومثنى ومجموع» ،

---

(١) تمامه : أَنَا ابْنُ التَّارِكِ البَكْرِيِّ بِشْرٍ عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعاً

قائله : المرار بن سعد بن نضلة بن الأشتر النقعبي ، انظر كتاب سيبويه ١/ ١٨٢ ، المفصل ١/ ١٦٠ ، شرح التسهيل ٣/ ٣٢٧ ، أوضح المسالك ٣/ ٣٠٠ ، شرح شذور الذهب ص ٤٠٨ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٢٠٤ .

الشاهد فيه : قوله(التارك البكري بشر) فإن قوله(بشر) عطف بيان على قوله (البكري) ولا يجوز أن يكون بدلا منه .

(٢) تمامه : أيا أَخَوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفلاً أُعِيذُكُمَا باللّهِ أَنْ تُحدِثا حَرْبَا

قائله : طالب بن أبي طالب أخو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، انظر : سيرة ابن هشام ٢/ ٣٩٦ ، أوضح المسالك ٣/ ٢٩٨ ، شرح قطر الندى ص ٣٢٦ ، همع الهوامع ٥/ ١٩٣ .

الشاهد فيه : قوله (يا أخوينا عبد شمس ونوفلا) فإن قوله (عبد شمس) عطف بيان على قوله (أخوينا) ولا يجوز أن يكون بدلا منه .



إلا أنـه إذا أكـد بهما ضمير رفع متصل أكد وجوبا علـىٰ الأصح بضمير منفصل ، نحو «قُمْتَ أَنْتَ نفسُكَ ، وقوموا أَنْتُمْ أَنْفُسُكُم ، وزَيْدٌ خَرَجَ هُوَ نَفْسُه» .

والثاني يكون بـ« كِلا وكِلْتَا» للمثنىٰ ، كـ«جَاءَ الزَيْدَانِ كلاهُمَا ، والمَرْأَتَان كلْتَاهُما» ، وبـ«كُلّ وأَجْمَـع و أَجْمَعُين [1] وجَمْعَاء وجُمَع» لغير المثنىٰ ، كـ«جاءَ الجَيْشُ كُلُّهُ أَجْمَعُ والقَومُ كُلُّهُم أَجْمَعُون والقَبِيلَةُ كُلها جَمْعَاءُ والنِسَـاءُ كُلُّهُنَ جُمَعُ» ، وأكدوا بعد أَجْمَعَ بـ«أَكْتَـعَ فأَبْصعَ فَأَبْتَع» ، وبعد [جمعاء] [2] بـ«كَتْعَـاء فبَصْعَاء فبَتْعَاء» ، نحو «جاءَ القَوْمُ كُلُّهُـمْ أَجْمَعُـونَ أَكْتَعُونَ أَبْصَعُونَ أَبْتَعُونَ» ، وكلهـا لا يجوز عطف بعضها علىٰ بعض بخلاف النعت .

48 ب

الرابع البدل وهو : التابع المقصود بالحكم بلا واسـطة وهو أربعة أقسام : بدل كل ، وبعض ، واشتمال ، وغلط .

فبدل الكل [3] ما كان مدلوله مدلول الأول ، كـ«جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ» ، وسماه ابن مالك [4] البـدل المطابق لوقوعه في «اسـم الله» ، نحـو ﴿ الحميدِ ۞ الله ﴾ [إبراهيم الآية : ١، ٢] ؛ فلا يقال فيه بدل كل ؛ لأنه إنما يقال فيما يتقسم ويتجزأ تعالىٰ الله عن ذلك .

وبدل البعض ما كان مدلوله جزءاً من الأول ، ولابد من اتصاله بضميرٍ يعود إلىٰ المبدل منه كـ «أَكَلْتُ الرَغِيفَ نِصْفَهُ أَوْ ثُلُثَيْه» .

---

(١) كما في ج وفي الأصل ، ب (أجمعون) .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) نبه كثير من اللغويين والنحويين علىٰ أن اقتران (كل وبعض) بأل خطأ، انظر : شرح قطر الندىٰ ص ٣٣٥ ، والجمل ص٢٥ .

(٤) ابن مالك ، محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك ، جمال الدين أبو عبدالله الطائي الجياني (ت ٦٧٢هـ) .

٤٩ أ وبدل **الاشتمال** ما كان بينه وبين الأول ملابسة لا بمعنى الكلية أو الجزئية ، وأمره في الضمير كما مرَّ[١] كـ«نَفَعَني زَيدٌ عِلْمُهُ ، وأعْجَبَني عَمْروٌ كَلامُه ، والدارُ حسْنُها ، وسُرِقَ زيدٌ ثوبُه» ، و﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾[البقرة الآية : ٢١٧] .

وبدل الغلط : ما ذكر فيه الأول من غير قصدٍ ، بل سبق إليه اللسان كـ«رِكِبْتُ زيداً الفَرَسَ» ، وهذا لا يكون في كلام الله ولا في فصيح الكلام .

فصل

وتبدل المعرفة من المعرفة ، والنكرة من النكرة ، والمعرفة من[٢] النكرة ، وعكسه كجاء زيدٌ أَخُوكَ ، وجاء رجلٌ غلامٌ لزيدٍ[٣] ، وجاء رجلٌ غلامُ زيدٍ ، ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ * ناصيةٍ﴾[العلق الآية : ١٥ ، ١٦]، والظاهر من المضمر ، وعكسه ، والمضمر من المضمر ، كـ«أعجبْتَنِي وَجْهُكَ ، وضَرَبْتُ زيداً إياهُ ، وأَكْرَمْتُكَ إِيَّاكَ ، ويجوز قطع البدل ويحسن مع الفصل نحو ﴿بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكُمُ النَّارُ﴾[الحج الآية : ٧٢]،
ويجب أن [تقطع][٤] متعدداً ولم يفِ به ، نحو «اتقوا الموبقات : الشرك [والتبتي][٥]

---

(١) في بدل البعض .
(٢) (والمعرفة من) سقطت من جـ .
(٣) (وجاء رجل غلام لزيد) سقطت من ب .
(٤) في النسخ الثلاث (تتبع) ولعله خطأ من قلم الناسخ والصواب ما أثبتناه ، انظر : شرح الكتاب ١/ ٤٢١ ، شرح التسهيل ٣/ ٣٣٨ .
(٥) كذا في الأصل وفي ب ، ج (التنبي) ولعلها زيادة من قلم الناسخ سهوا ، حيث جاء في الحاشية (التحفة السنية على الرسالة المقدسية ، ما نصه (قوله : نحو اتقوا الموبقات الشرك بالله والسحر أي . . في بعض نسخ المتن الشرك والتبني والسحر . . . ولعل هذه الزيادة حصلت بقلم الناسخ سهواً) انتهى ، انظر : شرح التسهيل ٣/ ٣٤١ ، التوضيح ص ١١٢ .

والسحر[١] .

الخامس : عطف النسق ، وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف ، وحروف العطف تسعةٌ على الأصح ، وهي قسمان :

٤٩ ب

ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى، وهو ستةٌ: «الواو، والفاء، وثمَّ، وحتى، و أو، وأم».

وما يقتضي التشريك في اللفظ فقط ، وهو ثلاثةٌ : «بل ، ولكن ، ولا» .

فجميع حروف العطف تشرّك[٢] في اللفظ ، نحو «جاءَ زيدٌ وَعمْرُو ، ورأيتُ زيداً وعَمْراً، ومرَرْتُ بزيد وعَمْرو ، ويقومُ ويقْعدُ زيدٌ ، ولنْ يقُومَ ويَقْعُدَ ، ولَمْ يَقُمْ وَيقْعُدْ» .

وكلها تشترك في عطف الظاهر على الظاهر[٣] والمضمر على المضمر وعكسها كـ«جاء زيدٌ وعمروٌ[٤]، وأَنا وأنتَ قُمْنَا ، وَفَّقَنِي الله وإياكَ ، وأَكْرَمْتُكَ وَزَيْداً ، وجاءَ زيدٌ وأَنتَ ، وقُمت وزيدٌ[٥] ، وَمَرَرْتُ بِكَ وزيدٍ» ، إلا أن العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير فاصلٍ ضعيفٌ[٦] ، ولا تجب إعادة الخافض إذا أريد العطف على الضمير المجرور ، قاله ابن مالكٍ وجماعةٌ خلافاً للجمهور[٧] .

---

(١) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، باب الشرك والسحر في الموبقات بلفظ «اجتنبوا الموبقات : الشرك بالله والسحر» وهو من شواهد شرح التسهيل ٣/ ٣٤١، والتوضيح.

(٢) في د (تشترك) .

(٣) (على الظاهر) سقطت من جـ .

(٤) ستقف على المثال ثانية في باب المفعول معه ص ٤٠ .

(٥) في هذا المثال عطف الظاهر على الضمير المرفوع المتصل ثم يبين أن ذلك ضعيف وسيرد هذا المثال والذي يليه في باب المفعول معه ص ٤٠ .

(٦) انظر : الإنصاف ص ٣٨٠، اللباب ١/ ٤٣١، شرح التسهيل ٣/ ٣٧٣ ، أوضح المسالك ٣/ ٣٣٢ ، همع الهوامع ٥/ ٢٦٧ .

(٧) انظر : الإنصاف ص ٣٧١، اللباب ١/ ٤٣٢، شرح التسهيل ٣/ ٣٧٥، أوضح المسالك ٣/ ٣٣٠، همع الهوامع ٥/ ٢٦٨ .

باب المنصوبات

وهي ثلاثة عشر : المفعول به ، والمفعول المطلق ، والمفعول له ، والمفعول فيه ، والمفعول معه ، والحال ، والتمييز ، والمستثنى ، واسم لا ، والمنادى ، وخبر كان وأخواتها ، واسم إنَّ وأخواتها ، والتابع . ٥٠ أ

باب المفعول به

فالمفعول به : ما وقع عليه فعل الفاعل . والناصب له : إما فعل كـ« ضربت زيداً، وأعطيت زيداً درهماً، وأعلمت زيداً عمراً فاضلاً» ، أو وصف كـ«جاء الضارب زيداً» ، أو مصدر كـ« عجبت من ضربك عمراً» ، أو اسم فعل ، نحو ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ [المائدة الآية : ١٠٥]

وهو قسمان : ظاهر كما مر ، ومضمر إما متصل : كـ«زيد أكرمني وأكرمك وأكرمه» ، أو منفصل : كـ«إياي وإياك وإياه أكرم» .

وقد يحذف عامله **جوازاً** : نحو ﴿قَالُوا خَيْراً﴾ [النحل الآية : ٣٠] ، **ووجوباً** : وذلك فيما نصب على الاشتغال كـ«زيداً ضربته» ، أو على الاختصاص كـ«نحن ـ العرب ـ أقرى الناس للضيف» أو على الإغراء نحو «الصلاة الصلاة»[1] ، أو على التحذير نحو «الأسد الأسد» ، أو على النداء كـ« يا عبد الله» .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد (٢٦٥٢٦) من حديث أم سلمة ، قالت : (كان من آخر وصية رسول الله ﷺ : الصلاة الصلاة وما ملكت أيمانكم . . . .) ، انظر : الجمل ١/ ١٤٨ .

باب المفعول المطلق

وهو، المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه كـ «ضربت ضرباً»، أو من معناه كـ «قعدت جلوساً».

وهو ثلاثة أقسام: مؤكد **لعامله** كـ «عجبت من ضربك ضرباً»، ﴿وكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيماً﴾ [النساء الآية: ١٦٤]، ﴿والصَّافَّاتِ صَفّاً﴾ [الصافات الآية: ١]، «وأنت مطلوب طلباً»، ومبين **لنوع** عامله كـ «ضربت ضرب الأمير، أو ضرباً أليماً، أو ضربت الضربة»[١]، **ومبين لعدد** عامله كـ «ضربت ضربتين وضربات». ٥٠ب

وقد ينوب عن المصدر غيره كـ «ضربته سوطاً وعصاً ومقرعة»، [﴿فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ الْمَيْلِ﴾ [النساء الآية: ١٢٩] وضربته عشر ضربات، ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور الآية: ٤]][٢]

وقد يحذف عامل غير المؤكد **جوازاً** لقرينة حالية أو مقالية «كقولك للقادم أو من قال سأقدم عليك: خير مقدم»، **ووجوباً**، سماعاً [نحو][٣]: «سقياً [لك ورعياً وحمداً وشكراً»، **وقياساً** في نحو: ﴿فَإِمَّا مَنّاً بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ [محمد الآية: ٤]، و«[أنت][٤] سيراً سيراً، وهذا ابني حقاً، وله عليَّ ألفٌ عُرْفاً»].

---

(١) (ومبين لنوع عامله . . . . أو ضربت الضربة) سقطت في جـ.

(٢) سقطت من الأصل و جـ.

(٣) سقط من الأصل.

(٤) سقط من الأصل وجـ.

باب المفعول لأجله

وهو المصدر الفضلة المعلل لحدث شاركه وقتاً وفاعلاً **وعلامته**: صحة وقوعه في جواب لم فعلت؟ كـ «قمت إجلالا لك»، وهو ثلاثة أقسام: مجرد من «ال» والإضافة كـ «جئتك رغبة فيك، وكلمتك طمعاً في برك»، ومقرون ب «ال» كـ «ضربت ابني التأديب» ومضاف كـ «قصدتك ابتغاء معروفك».

فالأرجح في المجرد النصب، وفي المقرون الجر، وفي المضاف استواء الأمرين نحو ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾[البقرة الآية: ٢٦٥]، ﴿وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾[البقرة الآية: ٧٤].

باب المفعول فيه

٥١ أ **وهـو** ما سـلط عليه [عامـل][1] علىٰ معنـىٰ في: من **اسـم زمان مطلقـاً**، كـ«صمت اليـوم أو يوم الخميس أو اسـبوعاً، وجلسـت حيناً أو وقتاً أو سـاعة أو كل أو بعض أو نصف يوم أو سـبعة أيام»، أو **اسـم مكان مبهم**، كـ«أمام، ويمين، وفوق وعكسهن»، وكـ«ميل، وفرسخ، وبريد[2] سرت كل الفرسخ أو بعضه أو نصفه أو عشرين فرسخاً»، وكـ«قعـدت مقعد زيـد، ورميت مرمىٰ عمرو، وأنا قائم مقامك، وسـرني جلوسـي مجلسك».

وقد يحذف ناصب المفعول فيه **جوازاً** كـ«قولك: فرسخين أو يوم الجمعة جواباً لمن قـال: كم سـرت؟ أو متىٰ صمت؟»، **ووجوباً** كما إذا وقع **صفـة** كـ«مررت بطائر فوق غصن»، أو **صلة** كـ«رأيت الذي عندك»، أو **حالاً** كـ«رأيت الهلال بين السحاب»، أو **خبراً** كـ«زيد عندك»، أو **مشتغلاً عنه** كـ«يوم الخميس صمت فيه».

(١) كما في ج و د وفي الأصل و ب (فاعل).
(٢) في النسخ الثلاث (و).



باب المفعول معه

وهو الاسم الفضلة التالي واواً أريد بها التنصيص على المعية مسبوقة بفعل، أو ما فيه حروفه ومعناه كـ «سرت والنيل، وأنا سائر والنيل، والناقة **متروكة** وفصيلها». ٥١ ب

وللاسم الواقع بعد الواو خمس حالات: **وجوب العطف** نحو: «كل رجل وضيعته، واشترك زيد وعمرو»، **ورجحان العطف** كـ «جاء زيد وعمرو[1]»، **ووجوب النصب** على المعية نحو: «مات زيد وطلوع الشمس، واستوى الماء والخشبة»، **ورجحان النصب** نحو: «قمت وزيدا، ومررت بك وزيداً» عند غير الجمهور [2]، و«كن أنت وزيداً كالأخ» عند الجميع، **وامتناع العطف والمعية** نحو:

١٦ـ عَلَفْتُها تِبْناً ومَاءً بَارِداً [3] الرجز

١٧ـ .... * وَزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ وَالعُيُونَا [4] الوافر

---

(١) سبق ذكر المثال في باب التابع (عطف النسق) ص ٣٥.

(٢) انظر المثالي في باب التابع (عطف النسق) ص ٣٥.

(٣) تمامه: حَتى غَدَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا

لم يعرف قائله ويروى بدت، شتت، انظر: الخصائص ٢/ ٤٣١، الإنصاف ص ٢٠٦، أوضح المسالك ٢/ ٢٠٦، مغني اللبيب ص ٨٢٨، شرح ابن عقيل ١/ ٥٤١، همع الهوامع ٥/ ٢٢٨، خزانة الأدب ١/ ٤٩٩.

الشاهد فيه: قوله (وماء)، فإنه لا يمكن عطفه على ما قبله، ليكون العامل في المعطوف عليه لا يصح تسليطه على المعطوف مع بقاء معنى هذا العامل على حاله، وللعلماء في تخريج هذا البيت ونحوه انظرها في المصادر السابقة.

(٤) وتمامة: إِذَا مَا الْغَانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْماً * وَزَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ والعُيُونَا

قائله: الراعي النميري، انظر: الخصائص ٢/ ٤٣٢، الإنصاف ص ٤٨٨، شرح التسهيل ٢/ ٢٦٢، أوضح المسالك ٢/ ٢٠٨، مغني اللبيب ص ٤٦٦، شرح ابن عقيل ٢/ ٢٢١، همع الهوامع ٣/ ٢٤٤.

الشاهد فيه: قوله (والعيونا)، فإن هذه الكلمة لا تصلح أن تكون معطوفة على ما قبلها عطف مفرد على مفرد، لانتفاء اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في العامل وهو (زججن).

باب الحال

وهو الوصف الفضلة المسوق لبيان هيئة صاحبه ، أو تأكيده ، أو تأكيد عامله ، أو مضمون جملة قبله كـ«جاءَ زيدٌ راكباً ، وجاءَ النـاسُ قاطبةً» ، ﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾ [النساء الآية :٧٩] ، و«زيد أبوكَ عَطُوفاً» .

وشرط الحال التنكير ، وشرط صاحبها التعريف ، كما مرَّ[١] ، أو التخصيص ، أو التعميم ، أو التأخير [نحو][٢] ﴿ في أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً ﴾ [فصلت الآية :١٠] ، و«ما جاءني رجلٌ ضاحكاً» ، و

٥٢ أ

١٨ـ لميَّةَ موُحِشاً طَلَلُ * ....[٣] الوافر

وندر «وَصلّىٰ وَرَاءَهُ رجالٌ قياماً»[٤] .

ويأتي الحال من **الفاعل** وتقدم ، ومن **المفعول** كـ«ضربت اللص مكتوفاً» ، (ومنهما)[٥] كـ«لقيته راكبين» ، ومن **المجرور** كـ«مررتُ بهندٍ جالسةً» ، ومن **المضاف [إليه]**[٦] نحو

---

(١) أي في الأمثلة السابقة .

(٢) كما في ب وسقطت من الأصل و جـ .

(٣) وتمامه : لِـمَيَّةَ مُوحِشاً طَلَلُ * يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

ينسب لكثيّر عزة ، انظر : كتاب سيبويه ٢/ ١٢٣ ، أسرار العربية ص ١٤٧ ، أوضح المسالك ٢/ ٢٦٠ ، شرح قطر الندىٰ ص ٢٥٧ ، شرح شذور الذهب ص٢٣٩ ، مغني اللبيب ص ١١٨ ، خزانة الأدب ١/ ٥٣١ .

الشاهد فيه : قوله (موحشاً طلل) حيث جاء صاحب الحال وهو قوله (طلل) نكرة والمسوغ له كونه متأخراً عن الحال وهو قوله (موحشاً) .

(٤) صحيح البخاري ١/ ٢٤٤ (٦٥٦) بلفظ « وصلىٰ وراءه قوم قياما » .

الشاهد فيه : قوله (رجال قياماً) حيث جاء صاحب الحال وهو قوله (رجال) نكرة محضة دون مسوغ ، وقد أجازه سيبويه ، انظر : كتاب سيبويه ١/ ٢٧٦ ، شرح ابن عقيل ١/ ٥٨١ ، شرح شذور الذهب ص٢٣٨ .

(٥) منهما سقطت من د .

(٦) كما في ب وسقطت من الأصل وجـ .

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا﴾ [الحجر الآية :٤٧] ، ﴿ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً ﴾ [النحل الآية :١٢٣]، ومن **الضمير** نحو «أتيتُ طَامِعاً فِيكَ» .

والغالب كون الحال مشتقةً ، وقد تقع جامدةً مؤولةً بالمشتق ، نحو « كرَّ زيدٌ أسداً ، وبدت الجارية قمراً ، وتثنّت غصناً ، وبعتُه يداً بيد ، وادخلوا رجلاً رجلاً » .

والغالب كونها منتقلةً لا لازمة ، ومن **غير الغالب** «خلقَ اللهُ الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلَ مِنْ رِجْلَيْهَا[1] ، ودعوت الله سميعاً» .

فصل

والحال قسمان : **مؤكِّدة** وهي : ما استفيد معناها بدون ذكرها نحو ﴿ وَلَّى مُدْبِراً ﴾ [النمل الآية :١٠] .

ومؤسِّسَة وهي : ما لم يستفد معناها بدون ذكرها ، وهي أربعة أقسام :

مقارنة وهي : المبيّنة لهيئة صاحبها وقت وجود عاملها كـ«جاء زيدٌ راكباً» ، ﴿ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخاً﴾ [هود الآية :٧٢] .   ٥٢ ب

ومقدرة وهي : التي يكون حصول مضمونها متأخراً عن حصول مضمون عاملها نحو«مررْتُ برجلٍ مَعَهُ صَقْرٌ صائداً بِهِ غداً» ، و[2] ﴿ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ﴾ [الزمر الآية :٧٣]،

(١) انظر : شرح التسهيل ٢/ ٣٢٣ ، شذور الذهب ص ٢٣٦ .
الشاهد فيه مجيء الحال ثابتة غير متنقلة وهو قوله (أطول) حال من الزرافة .
(٢) [و] سقطت من د

﴿ وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتا ﴾ [الأعراف الآية : ٧٤] .

وموطئة وهي : الجامدة الموصوفة بمشتق نحو ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَراً سَوِيّاً﴾ [مريم الآية : ١٧]، ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَاناً عَرَبِيّاً ﴾ [الأحقاف الآية : ١٢] .

ومتعددة : إما لمتعدد نحو «لقيتُه مُصْعِداً منْحدراً وراكباً ماشياً»، أو لواحد ، كـ«جَاءَ زَيْدٌ راكباً ضاحكاً» ، إن جعلت «ضاحكاً» حالاً من «زَيْدٍ» .

فصل

والأصل في الحال التأخير ، وقد تتوسط وتتقدم على عاملها **جوازاً** إذا كان العامل فعلاً متصرفاً ولا حصر نحو «جاءَ ضَاحكاً زيدٌ ، وضَاحكاً جاءَ زيدٌ » ، ومتى كان غيره[1] لم يجز كـ«هَذَا زَيدٌ ضَاحكاً ، ومَا أَحْسَنَهُ مُقْبِلاً» ، **وقد يجب تقديمها** نحو «كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ ؟ » .

والعامل في الحال هو العامل في صاحبها ، وقد يحذف عاملها **جوازاً** نحو «قولك لقَاصِدِ السَفَر : راشداً مهدياً »، وللقادم مِنْهُ : «سَالماً غَانماً» ، **ووجوباً** نحو «[ضَرْبي زَيْداً][2] قائماً ، وزيدٌ أبوك عَطُوفاً ، وتَصَدَّقْ بِدِيْنَار فصاعداً ، وأَتَمِيْمِيّاً مرةً وقَيْسِياً أخرى[3]؟! ، وهنيئاً لك» . ٥٣أ

(١) أي متى كان العامل غير الفعل المتصرف .
(٢) كما في ب و د في الأصل ضربني زيد .
(٣) انظر : كتاب سيبويه ١/ ٣٤٣ .

وإذا كان العامل يتعدىٰ إلىٰ ثلاثة مفاعيل وعديته إلىٰ ما تقدم من المنصوبات مع العطف صار متعدياً إلىٰ تسعة نحو « أعلمت زيداً عَمْراً قائماً إعلاماً يوم الجمعة عند فلان ضاحكاً تفهيماً له وجعفراً »، وإن أدخلت الاستثناء صار متعدياً إلىٰ عشرة .

باب التمييز

وهو ، اسم نكرة فضلة بمعنى «مِنْ» **مبين لإبهام** اسم كـ«عِشرين رجلاً» ، و«رِطل زيتاً» ، و«خَاتَم حديداً» ، أو **إجمال نسبة** كـ ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ [مريم الآية : ٤] ، ﴿وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُوناً﴾ [القمر الآية : ١٢] ، و ﴿أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً﴾[الكهف الآية : ٣٤] ، و«امتلأ الإناء ماءً ، ولله درُّهُ فارساً» .

والناصب لُمبيّن الاسم [هو][(١)] ذلك الاسم المبهم كـ« نعمَ رجلاً زيدٌ» ، **والناصب** لُمبيّن النسبة الفعل أو شبهه كـ«[طابَ نفساً محمدٌ]»[(٢)] ، وهو طَيِّبٌ أُبُوَّةً ، وأعجبني طِيبُ زَيدٍ علماً ، وقَرُبَ القاضي داراً ، وهو أَكْرَمُ الناس رجلاً» .

فصل

والاسم المبهم أربعة أنواع : **[الأول]** العدد وهو : من أحدَ عشرَ إلى تسعة وتسعين كـ ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبا﴾ [يوسف الآية : ٤]، و﴿تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ [ص الآية : ٢٣] . ٥٣ ب

الثاني المقدار وهو : إما مساحة كـ«جَـرِيب نخلاً ، وشبرٍ أرضـاً» ، أو كيل ، كـ «قفيرٍ بُراً ، وصاعٍ تمراً» ، أو وزن ، كـ«رطل سمناً و مَنَوَيْن[(٣)] عسلاً .

الثالث ما يشبه المقدار نحو ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً﴾ [الزلزلة الآية : ٧] ، ونِحْيٌ[(٤)] سمناً ، ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً﴾ [الكهف الآية : ١٠٩] .

---

(١) في الأصل ، جـ (وهو) .
(٢) في جـ (طاب محمد نفساً) .
(٣) (منوين) سقطت من جـ.
(٤) (نحي) سقطت من جـ .



الرابع ما كان فرعاً للتمييز نحو «خاتم حديداً ، وباب ساجاً ، وثوب خزاً» ، ويجوز غالباً جر التمييز بالإضافة ، وبمن كـ«شبر أرضٍ ، ومن أرضٍ ، وثوب خزٍ ، ومن خزٍ ، ونعم من رجلٍ زيدٌ ، ولله دَرُّهُ مِنْ فارسٍ» .

فصل

ومن تمييز العدد : تمييز «**كم الاستفهامية**» ، نحو «كم عبداً ملكتَ» ، فأما تمييز «**كم الخبرية**» فمجرور مفرد كتمييز المائة فما فوقها ، أو مجموع كتمييز العشرة فما دونها ، ولك في تمييز كم الاستفهامية المجرورة بالحرف جرٌ بمن مضمرةٍ ، ونصبٌ على التمييز نحو «بكم درهمٍ ، أو درهماً اشتريت» ، ولا يتقدم التمييز [1] على عامله مطلقاً، وندر كقوله :

١٩ ـ أَنَفْساً تَطِيبُ بَنْيلِ المُنَىٰ وَدَاعِي المَنُونِ يُنَادِي جِهَارَا [2]

---

(١) (التمييز) سقط من جـ .

(٢) لم يعرف قائله ، انظر : أوضح المسالك ٢/ ٣١١ ، شرح التسهيل ٢/ ٣٨٩ ، مغني اللبيب ص ٦٠٣ ، التصريح ١/ ٤٠٠ .

الشاهد فيه : قوله (أنفسا) حيث تقدم – وهو تمييز ـ على عامله المتصرف وهو قوله (تطيب)، وقد احتج به من أجاز ذلك كالمبرد والكسائي والمازني وابن مالك في غير الألفية حيث نصَّ على ندرة ذلك في الألفية انظر : شرح ابن عقيل ١/ ٦٠٩ .

باب المستثنى

٥٤أ وهو: المذكور بعد «إلاّ» أو إحدىٰ أخواتها مخالفاً لما قبلها نفياً أو إثباتاً ، **وأدوات الاستثناء ثمان**[1] ، **وهي أربعة أقسام**: ما هو **حرفٌ** وهو «إلاّ» ، وما هو **اسمٌ** وهو «غَيْرُ، وسوىٰ»[2] ، وما هو **فعلٌ** وهو «لَيْسَ[3] ، ولا يَكُونُ» ، وما هو **مشتركٌ** بين الفعل والحرف وهو «خَلا وَعدَا وحَاشَا» .

فالمستثنىٰ بإلا **يُنْصَبُ وجوباً** إذا كان الكلام **تاماً موجَباً** نحو ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً﴾ [البقرة الآية: ٢٤٩] ، و«قامَ القومُ إلَّا حِمَاراً ، **فإن فقد الإيجاب ترجح البدل في المتصل** وهو: **ما يكون المستثنىٰ بعض**[4] المستثنىٰ منه نحو «ما مَرَرْتُ بِالقَومِ إلاّ زيدٍ ، وهَلْ قَامَ أحدٌ إلاّ عَمْرٌو ، ولاَ يَقَمْ أحدٌ إلَّا بشرٌ» ، **ووجب النصب عند الحَجازيين ، وترجح عند التميميين في المنقطع** ، وهو: ما لا يكون المستثنىٰ بعضالمستثنىٰ منه نحو «مَا قَامَ القَوْمُ إلاَّ حماراً» ، **ما لم يتقدم المستثنى على المستثنىٰ منه فيجب النصب مطلقاً** نحو «مَا قَامَ إلاّ زَيْداً أَحدٌ ، ومَا قامَ إلَّا حِمَاراً القومُ» ، **فإن فُقدَ التمام** كان ما بعد «إلَّا» علىٰ حسب العوامل ، نحو «مَا قَامَ إلاّ زيدٌ ، وما رَأَيْتُ إلَّا زَيْداً ، وما مَرَرْتُ إلَّا بزيدٍ» .

٥٤ب **والمستثنى** بـ«غَيْر ، وسوىٰ» **مخفوضٌ** دائماً ، ويعربان إعراب الاسم [الواقع][5] بعد «إلاّ» .

---

(١) في النسخ الثلاث و د (ثمانية) .

(٢) وفيها لغات: سوىٰ: كرضىٰ ، سوىٰ: كهدىٰ ، سواء: كسماء .

(٣) في الأصل (كليس) .

(٤) في د (بعضها)

(٥) كما في ب وسقطت من الأصل ، جـ .

والمستثنى بـ«ليس ، ولا يكون ، وما خلا[1] ، وما عدا» منصوبٌ دائماً ، والمستثنى بـ«خلا ، وعدا وحاشا» منصوبٌ أو مجرورٌ .

---

(١) (وما خلا) سقطت من جـ.

باب اسم «لا»

[وشـرط إعمالها][١] : أن تكون نافيةً للجنس على سبيل الاستغراق ، وأن لا يدخل عليها الجارُّ[٢] ، وأن لا يفصل بينها وبين الاسم فاصلُ ، وأن يكون هو والخبر نكرتين .

فإذا توفرت الشروط وكان اسمها **مضافاً أو شبهه** كان **منصوباً** نحو «لا صاحبَ علم ممقـوتٌ ، ولا حَسَـناً وجهُهُ بخيـلٌ ، ولا مخالفاً نَفسَـهُ[٣] ذليلٌ ، ولا خيـراً منَ المعْروفِ عِنْدنا» ، وإن كان **اسمها** غير مضافٍ ولا شبهه بُنِيَ معها على ما ينصب به لو كان معرباً نحو «لا رجلَ[٤] ، ولا رجلين ، ولا مسلمِينَ عندنا ، ولا مسلماتِ» ، لكنَّ بناءَ الأخير على الفتح[٥] أرجح [والتزمه][٦] ابن عصفور[٧] .

فصـل

ولـك فـي نحـو «لا حولَ ولا قُـوَّةَ إلَّا بالله» **فتـح الأول** ؛ فيجوز[٨] فـي الثاني الفتح والنصـب والرفـع كالصفة في نحو «لا رجلَ ظريفٌ»[٩] ، **ولك رفع الأول** ؛ فيمتنع في

---

(١) في الأصل (وشرطها) وفي د (وشروط).

(٢) في د (الجر) .

(٣) في د (لنفسه) .

(٤) في د (ولا رجال) .

(٥) أي (مسلمات) واختاره ابن هشام ، انظر : شرح شذور الذهب ص ٨٦ ، مغني اللبيب ص ٣١٤ .

(٦) كما في ب ،ج و د ، في الأصل (وأكثره) .

(٧) ابن عصفور ، علي بن مؤمن بن محمد ، أبو الحسن الحضرمي الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ) ، الاعلام ٥/ ٢٧ ، هدية العارفين ١/ ٧١٢ .

(٨) في د (وتجوز) .

(٩) أي (ظريفَ ، ظريفاً ، ظريفٌ) انظر : شرح قطر الندى ص ١٨٥ ، شرح شذور الذهب ص ٨٦ .



الثاني النصب فقط ، فإن لم تتكرر «لا» نحو «لا حولَ وقوة» وجب فتح الأول ، وجاز في الثاني الرفع والنصب ، وامتنع الفتح كالصفة إذا فُصِلَتْ نحو «لا رجل فيها مقيماً ، ومقيمٌ» ، وإذا علم خبر «لا» جاز حذفه كثيراً عند الحجازيين ، ووجب عند التميميين نحو ﴿ قَالُوا لا ضَيْرَ ﴾ [الشعراء الآية : ٥٠] و ﴿ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [الصافات الآية : ٣٥] . ٥٥ أ

باب المنادى

وهو المطلوب إقباله بحرف نائب مناب «أدعو» لفظاً أو تقديراً ، وحروف النداء ثمانية : «يا ، و[أيا][1] ، وهيا ، و وا ، و الهمزة ، وأي» مقصورتين وممدودتين[2] .

وإنما **ينصب** المنادىٰ إذا كان **مضافاً أو شبهه** كـ«يا أرحمَ الراحِمِين ، ويا حسَناً وجْهُه[3] ، ويا باذلاً فَضْلَهُ ، ويا مجيباً للسائلين ، ويا خيراً مِنْ كُلِّ أَحد» ، أو كان **نكرة غير مقصودة** كـ «يا غافلاً والموتُ يطْلُبه»[4] ، وإن كان **غيرَ مَضَاف وشبهه بني على ما يرفع به** كـ«يا زيدُ ، ويا رجلُ[5]» ، لمعين ، و«يا زَيْدَانِ ، ويا زَيْدُونَ ، ويا مُسْلِمُونَ ، ويا هِنْدَاتُ ويا مَعْدِي كَرب» ، وإن كان **معتلاً قدرت فيه الضمة** نحو «يا قاضي ، ويا فتىٰ» ، وكذا المبني قبل النداء كـ« سيبويهِ وحذامِ» ؛ فتقدر فيه الضمة ويظهر أثر ذلك في التابع نحو «يا سِيبَوَيهِ العالمُ» برفع «العالم» ونصبه كما تفعل في نحو «يا زيد الفاضلُ» ، وإذا اضطر إلىٰ تنوين المنادىٰ جاز نحو : ٥٥ ب

٢٠ ـ سَلامُ اللّهِ يا مَطَرٌ عَلَيْهَا * ....[6] الوافر

---

(١) في الأصل (يا) .

(٢) المقصورتان : أ ، أي ، والممدودتان : آ ، آي .

(٣) في د (الوجه) .

(٤) انظر : أوضح المسالك ٤/ ١٨ .

(٥) في د (ويا رجلان) .

(٦) تمامه: سَلَامُ اللّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

قائله : الأحوص الأنصاري ، انظر : خزانة الأدب ١/ ٢٩٥ ، كتاب سيبويه ٢/ ٢٠٢ ، شعر الأحوص ص ١٨٩ ، الجمل ص ٨٢ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٢٦٢ ، شرح التسهيل ٣/ ٣٩٦ ، مغني اللبيب ص ٤٤٩ ، أوضح المسالك ٣/ ٢٥ .

الشاهد فيه : قوله (يا مَطَر) الأول حيث نون المنادىٰ المفرد العلم ، وهو (مطرٌ) وأبقاه علىٰ الضم ،

و

٢١ـ . . . . * يا عَـدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الأوَاقِي[1] الخفيف

وأما «خبر كان وأخواتها» و«اسم إنَّ وأخواتها» والتابع فقد تقدم .

اضطراراً لإقامة الوزن .

(١) تمامه: ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إليّ وَقَالَتْ * يا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَتْكَ الأوَاقِي

ينسب البيت إلىٰ مهلهل بن ربيعة ، وقيل هو لأخيه عدي ، انظر : الحماسة ١البصرية / ٢٤٧ ، لسان العرب ١٥/ ٤٠١ (مادة وقیٰ) ، شرح ابن عقيل ٢/ ٢٤٠ ، شرح شذور الذهب ص١١٠ ، شرح التسهيل ٣/ ٣٩٦ .

الشاهد فيه : قوله (يا عديا) فإن عدياً هذا علم مفرد ، وكان من حقه أن يبنىٰ علىٰ الضم ولكنه اضطر إلىٰ تنوينه ، فعدل عن ضمه إلىٰ نصبه ، فشابه به النكرة غير المقصودة .

باب المجرورات

وهي قسمان على الأصح: **مجرور بالحرف**[(١)]، **ومجرور بالإضافة**، وإليهما يرجع المجرور بالتبعية؛ إذ العامل في التابع [هو][(٢)] العامل في المتبوع، ثم الحرف الجار قسمان:

ما يجر الظاهر والمضمر، وهو سبعة: «مِنْ، وإلى، وعن، وعلى، وفي، واللام، والباء للقسم وغيره».

وما يجر الظاهر فقط، وهو سبعة [أيضاً][(٣)]: «الكاف، وحتى»، وكذا «ربَّ» ولا تجر من الظاهر إلا النكرة، وقد تحذف فيجب بقاء [عملها][(٤)] وذلك بعد «الواو» كثير، وبعد الفاء قليل، وبعد «بل» أقل، نحو:

٢٢ ـ وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ. . . . . * . . . .[(٥)] الطويل

٢٣ ـ فَمِثْلِكِ حُبْلَىٰ قَدْ طَرَقْتُ . . . . * . . . .[(٦)] الطويل

---

(١) (مجرور بالحرف) سقطت من جـ .

(٢) سقط من الأصل، ب.

(٣) سقطت من الأصل، جـ.

(٤) في ب (عاملها).

(٥) تمامه: وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخىَ سُدُولَهُ عَلَيَّ بِأَنْــــواعِ الْهُمُــــومِ لِيَبْتَلِي

قائله: امرؤ القيس بن حجر الكندي، انظر: أوضح المسالك ٣/ ٦٢، شرح شذور الذهب ص ٣٠١، مغني اللبيب ص ٤٧٣.

الشاهد فيه: قوله: (وليل) حيث حذف حرف الجر الذي هو (ربَّ) وأبقى عمله بعد الواو.

(٦) تمامه: فَمِثْلِكِ حُبْلَىٰ قَدْ طَرَقْتُ ومُرضِعٍ فَأَلْهَيْتُها عَنْ ذِي تَمَــائِمَ مُحْــوِلِ

قائله: امرؤ القيس بن حجر الكندي، انظر: أوضح المسالك ٣/ ٦٠، شرح ابن عقيل ٢/ ٣٦، مغني اللبيب ص ١٨١، همع الهوامع ٤/ ٢٢٢، خزانة الأدب ١٠/ ٣١،

الشاهد فيه: قوله (فمثلك) حيث حذف الجر الذي هو (رب) وأبقى عمله بعد الفاء.



٢٤ ـ بلْ بَلَـــدٍ [مِلْءُ][١] الفِجَـــاجِ قَتَمُهْ[٢] الرجز

و«مـذ ، ومنـذ» ولا يجـر بهمـا إلا الزمـان المعين غير المستقبل ، و«الواو للقسـم» ولا يختص[٣] بظاهرٍ مُعَيَّن ، و«التاء» ولا يجر بها إلا لفظ «الله» ، و«ربّ» مضافاً إلىٰ الكعبة ، أو لياء المتكلم نحو ﴿تَاللَّهِ﴾ [يوسف الآية : ٩١] ، و«تربِّ الكعبة ، وتربِّي» ، وقولهم «تالرحمنِ وتحياتِكَ» نادرٌ . ومن حروف الجر «خلا ، وعدا ، وحاشا» علىٰ ما مر[٤] . ٥٦ أ

فصـل

والمجـرور بالمضـاف أربعـة أقســام : **مجـرور ملك وملابسـة** كـ«غـلامِ زيدٍ» ، و«سرج الدابة» ، ويقدر باللام .

ومجـرور نـوع وجنس ، ويقدر بمن كـ«ثوب خزٍ ، وباب سـاجٍ ، وخاتم حديدٍ» ، ويجوز في هذا أيضاً : نصب الثاني علىٰ التمييز أو علىٰ الحال ، وإتباعه لما قبله بدلاً ، أو عطف بيان ، أو نعتاً بتأويله بالمشتق .

وإضافة هذين القسمين تسمىٰ [محضة][٥] ، لأنها خالصة من تقدير الانفصال ،

(١) في الأصل، ب (ملا) وفي ج (مثل) .

(٢) وبعده : لاَ يُشْتَرىٰ كَتَّانُهُ وجَهْرَمُهْ

قائله : رؤبة بن العجاج التميمي البصري ، انظر : شرح ابن عقيل ٢/ ٣٦ ، شرح التسهيل ٣/ ١٨٩ ، مغني اللبيب ص ١٥٢ ، شرح شواهد العيني ٣/ ٣٣٥ .

الشاهد فيه : قوله (بل بلد) حيث حذف حرف الجر الذي هو (رب) وأبقىٰ عمله بعد بل ، وذلك قليل .

(٣) في د (تختبص) .

(٤) في باب المستثنىٰ .

(٥) في الأصل (مختصة) .

وتسمىٰ معنوية ؛ لأنها أفادت أمراً معنوياً ، وهو التعريف أو التخصيص .

ومجرور لفظ وتخفيف كـ«هذا ضاربُ زيدٍ اليوم ، وآكلُ خبزٍ[1] غداً» ، ويجوز أيضا في هذا ونحوه من «أسماء الفاعلين ، والمفعولين» التي بمعنىٰ الحال والاستقبال تنوين الأول ونصب الثاني .

ومجرور تشبيه كـ«حسن وجهٍ ، وكريم أبٍ ، وطاهر ذيلٍ ، وعفيف يدٍ» ، ونحوه من الصفات المشبهة ، ويجوز في هذا أيضاً رفع الثاني علىٰ الفاعلية ، ونصبه علىٰ التمييز ، أو التشبيه بالمفعول ، نحو : «هذا رجل عفيفة يده وعفيف يداً» . ٥٦ ب

وإضافة هذين القسمين تسمىٰ لفظية ؛ لأنها لمجرد التخفيف في اللفظ لأن الاسم قد يكتسب بالإضافة أموراً[2] منها : «التعريف ، والتخصيص ، والتخفيف ، والظرفية ، والبناء ، وتأنيث المذكر كقولهم «قُطِعتْ بَعضُ أَصَابعِهِ»[3] ، وتذكير المؤنث كقوله :

٢٥ ـ إِنارةُ العَقْلِ مَكْسُوفٌ بَطَوْعِ هَوَىٰ * وَعَقْلُ عَاصِي الْهَوَىٰ يَزْدَادُ تَنْوِيرا[4] البسيط

---

(١) (خبز) سقطت من جـ .

(٢) انظر : مغني اللبيب ص ٦٦٣ .

(٣) انظر : أوضح المسالك ٣/ ٨٧ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٤٨ ، ؛كتاب سيبويه ٣/ ٢٤٨، لسان العرب ٨/ ١٩٢ .

(٤) لم يعرف قائله ،انظر : شرح التسهيل ٣/ ٢٣٨، أوضح المسالك ٣/ ٨٩ ، التصريح ٢/ ٣٢ ، مغني اللبيب ص٦٦٥ ، خزانة الأدب ٥/ ١٠٤ .
الشاهد فيه : قوله (إنارةُ العقل مكسوفٌ)، حيث اكتسب المضاف الذي هو قوله (إنارة) التذكير من المضاف إليه (العقل). لذلك قال (مكسوفٌ) ، ولم يقل (مكسوفة) .

باب العامل

وهو ما عمل[١] في غيره من رفعٍ ، أو نصبٍ ، أو خفضٍ ، أو جزمٍ ، وجملة العوامل أربعة : معنوي ، وفعل ، واسم ، وحرف .

فالمعنوي شيئان : **[الأول]** عامل الرفع في المبتدأ نحو «زيدٌ قائمٌ» ؛ فزيدٌ مرفوع لابد له من رافع ، وليس في اللفظ ما يرفعه ؛ فوجب أن يكون العامل معنوياً ، وذلك المعنىٰ هو الابتداء[٢] ، والابتداء[٣] هو اهتمامك بالشيء قبل ذكره ، وجعلك له أولاً لثانٍ بحيث يكون ذلك الثاني حديثاً عنه ، وهذا المعنىٰ أيضا هو الرافع للخبر[٤] بنفسه عند قوم[٥] ، والصحيح أنه مرفوع بالمبتدأ .

٥٧ أ **الثاني** عامل الرفع في الفعل المضارع ، نحو «مررت برجل يضحك» ، فيضحك فعل [مضارع مرفوع][٦] ، وليس في اللفظ ما يرفعه ؛ فوجب أن يكون العامل معنوياً ، وذلك المعنىٰ هو وقوعه موقع الاسم ، وفيه أيضا أقوال هذا أصحها[٧] .

---

(١) في د (عامل) .
(٢) في ب (المبتدأ) .
(٣) في الأصل (المبتدأ) .
(٤) في الأصل (لا للخبر)
(٥) إشارة إلىٰ من خالف رأي سيبويه والذي اختاره المؤلف ، انظر كتاب سيبويه ٢/ ١٢٦ ، أسرار العربية ص٧٨ ، الإنصاف ص ٤٣ ، اللباب ١/ ١٢٥ ، شرح التسهيل ١/ ٢٦٩ ، همع الهوامع ٢/ ٢٥٣ .
(٦) سقطت من د .
(٧) هذا رأي سيبويه وجمهور البصريين ، انظر : أسرار العربية ص ٢٨ ، الإنصاف ص ٤٣٧ ، شرح التسهيل ٤/ ٥ ، همع الهوامع ٢/ ٢٧٣ .

فصل

والفعل ثلاثة أقسام : متعدٍ ، ولازمٌ ، و واسطٌ لا يوصف بتعدٍ ولا لزوم ، وهو «كان وأخواتها» ، ثم المتعدي [ثلاثة][1] أقسام : منها ما ينصب المبتدأ والخبرَ جميعاً وهو «ظن وأخواتها» ، وتقدم حكمها إذا توسطت أو تقدمت ، ومنها ما يتعدىٰ إلىٰ مفعولين[2] فينصبهما ، ويجوز الاقتصار علىٰ أحدهما وهو ما كان المفعول [الثاني][3] فيه غير الأول كـ«أعطيت زيداً درهماً ، وكسوت خالداً جبةً ، وآتيت[4] عَمْراً مالاً وأوليته خيراً» ، ويلحق بهذا ما يتعدىٰ إلىٰ الثاني تارةً بنفسه ، وتارةً بحرف الجر ، نحو :

٢٦ ـ أَسْتَغْفِرُ اللّهَ ذَنْباً[5] . . . . * . . . . [6] البسيط

و«اخترت الرجال عَمْراً» و

٢٧ ـ أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ . . . . * . . . . [7] البسيط

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) في ب ، ج ، د (اثنين) .

(٣) سقطت من الأصل ، ج .

(٤) في د (وأعطيت) .

(٥) في د (من كل ذنب) .

(٦) تمامه : أَسْتَغْفِرُ اللّهَ ذَنْباً لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبَّ العِبادِ إليه الوجْهُ والعَمَلُ

البيت لم يعرف قائله انظر : كتاب سيبويه ١/ ٣٧ ، أدب الكاتب ص ٤١٩ ، الأصول في النحو ١/ ١٣٨ ، الجمل ١/ ١٢٢ ، أوضح المسالك ٢/ ٣٠٣ ، همع الهوامع ٥/ ١٧ ، خزانة الأدب ٣/ ١٠٦ .

الشاهد فيه : قوله (استغفر الله ذنباً) حيث نصب باستغفر مفعولين ، وعداه إليهما بدون توسط حرف جر .

(٧) تمامه : أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أُمِرْتَ بِهِ فَقَدْ تَرَكْتُكَ ذَا مَال وَذَا نَشَبِ

البيت لعمرو بن معد يكرب ، وينسب لأعشىٰ طرود ـ بكسر فسكون وفتح ـ كما في اللسان (عشا) انظر : كتاب سيبويه ١/ ٣٧ ، اللباب ١/ ٢٥٦ ، شرح المفصل ٢/ ٤٤ ، ٨/ ٥٠ ، مغني اللبيب ص ٤١٥ ، شرح شذور الذهب ص ٣٤٦ ، همع الهوامع ٥/ ١٨ ، خزانة الأدب ١/ ٣٣٠ .

الشاهد فيه : قوله (أمرتك الخير) وقوله (أمرت به) حيث تعدىٰ الفعل (أمر) في العبارة الأولىٰ إلىٰ مفعولين بنفسه ، وفي العبارة الثانية تعدىٰ إلىٰ الأول منهما بنفسه وهو النائب عن الفاعل ، وإلىٰ الثاني بحرف الجر .

و«كَنَّيْتُ ولدي أبا عبدالله ، وسميته محمداً ، ودعوته بشراً ، وزوجته هنداً ، وصَدَقْتُه الوعدَ[1] ، **٥٧ ب** وكِلْتُه الطعام ، ووزنته المال» ، ولا تلغىٰ هذه الأفعال عن العمل تقدمت معمولاتها أو لا .

ومنها ما يتعدىٰ إلىٰ ثلاثة مفاعيل فينصبها ، وهو سبعة : «أعلم ، وأرىٰ ، وأنبأ ، ونبَّأَ ، وأخبر ، وخبَّر ، وحدَّث» نحو «أعلمْتُ الناسَ القاضيَ عادلاً» ، وهي عاملة أبداً[2] تقدمت معمولاتها أو لا ، ويقع موقع المفعول الثالث «كل ما» جاز أن يقع موقع المفعول الثاني من مفعولي ظننت ، مثل «أعلمت زيداً عَمْراً قائماً[3] ، وأعلمت زيداً عَمْراً قام أبوه ، وأعلمت زيداً عَمْراً أبوه قائم ، وأعلمت زيداً عَمْراً في الدار وعندك» .

ومنها ما يتعدىٰ إلىٰ مفعول واحد فينصبه ، وهو أفعال الحواس وما جرىٰ مجراها مما يتعدىٰ إلىٰ مفعولٍ واحد ، مثل «أَبصرتُ زَيداً ، وشَمَمْتُ الرَيحانَ ، وذُقْتُ الطعَامَ ، ولَمسْتُ المرْأَةَ ، وسَمِعْتُ القُرآنَ» .

ومنها ما يتعدىٰ بواسطة حرف جر أو غيره ، مثل «مررت بزيدٍ ، ونَزَلْتُ علىٰ عمروٍ وغَضِبْتُ مِنْ بِشْرٍ» ؛ فهذا مجرور في اللفظ منصوب في التقدير ، ويدل علىٰ ذلك **٥٨ أ** جواز العطف عليه بالمنصوب عند بعضهم[4] ، كـ«مَرَرْتُ بزيدٍ وعمروٍ» ، ويلحق بهذا ما يتعدىٰ تارة بنفسه وتارة بحرف الجر كـ«شَكَرتُ ، ونصَحْتُ ، و[قصدتُ][5]» .

---

(١) في الأصل (الوعد) .

(٢) (أبدا) سقطت من جـ .

(٣) في د (أبوه قائم) .

(٤) كابن جني انظر : كتاب سيبويه ١/ ٩٢ ، سر صناعة الإعراب ص١٣٠ ، الإنصاف ص ٢٨٤ ، مغني اللبيب ص ١٨٢ ، ٦١٦ ، همع الهوامع ٥/ ٢٧٧ .

(٥) في الأصل و جـ (قصد) .

ومنها : «نعم وبئس وحبذا وفعل التعجب» ، فنعم وبئس إذا وقع بعدهما معرفتان كانت المعرفتـان مرفوعتـين ، وكانت المعرفة الأولى بـ «ال» الجنسـية أو بالمضـاف إليها ، نحو «نعم الرجل زيد» ، ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴾ [النحل الآية : ٣٠] ، و«بئس الغلام غلام فلان» ، وإن كان أحدهمـا نكرة والآخـر معرفة نصبت النكرة على التمييز ورفعـت المعرفة ، نحو «نعم رجلاً زيدٌ ، ونعم رجلين الزيدان ، وبئس رجالاً الزيدون» ، وإذا كان فاعلهما مؤنثاً[١] جاز تذكير الفعل وتأنيثه خلافاً للأفعال ، نحو «نعم المرأةُ هندُ ، ونعمت الجاريةُ جاريتُك» .

وحبذا ترتفع[٢] بعدها المعرفةُ وتنتصبُ[٣] النكرةُ على التمييز إن كانت جنساً ، وعلى الحال إن كانت مشتقةً ، مثل «حبذا رجلاً زيدٌ ، وحبذا قائماً عمروٌ ، وحبذا امرأةً هندٌ ، وحبذا قائمةً هندٌ» . ٥٨ ب

وفعـل التعجب ينصـب المتعَجَّب منه أبداً إذا كان على صيغـة «ما أفعل» ، نحو «ما أحسن زيداً» ، وإذا كان على صيغة «أفعل به» كان مجروراً ، نحو «أحسنْ بزيدٍ» .

وأفعـال الألـوان والخلق الثابتـة والزائدة على الثلاثة ، لا يُتَعَجَّبُ منها إلا بأشـد أو أشْـدِدْ [أو أبـين أو أظهـر نحو «ما أشـدَّ بياضَ الثوب ، وما أشـد بياضَ [الـورق][٤] ، وأشْدِدْ][٥] ببياضه» ، ولا يقال : «ما [أبيض][٦] الثوب» ونحوه .

---

(١) يريد التأنيث الحقيقي .
(٢) في الأصل (ترفع) .
(٣) في الأصل (تنصب) .
(٤) في جـ (الثوب) .
(٥) سقطت من ب .
(٦) في ب ، جـ و د (أسود) .

فصـل

والأسماء العاملة عمل الفعل عشرة :

أحدها : **اسم الفعل** وهو ثلاثة أنواع : ما هو بمعنى الماضي ، كـ« هيهاتَ [١] ، وشتَّانَ بمعنى بَعُدَ وافترق» .

ومـا هـو بمعنى الأمـر ، نحو «صهْ ، ومهْ ،وإيـهِ ، وآمين ، ودونَكَـهُ ، وعلَيْكَهُ » ، بمعنى اسكتْ ، وانْكَفِفْ[٢] وزِدْني ، واسْتَجِبْ ، وخُذْهُ ، والْزَمْهُ.

وما هو بمعنى المضارع ، نحو «وَيْ ، وواها» بمعنى أعْجَبْ ، «وأوَّهْ ، وأوَّاه» بمعنى أتَوَجَّعْ ، «وأُفٍّ» بمعنى أتَضَجَّرْ ، وهذه الأنواع كلها سـماعية ، والقياسـي ما صيغ من فعـل ثلاثـي تامٍّ على وزن فَعَالِ كـ«نَزَالِ ، ودَرَاكِ ، وتَرَاكِ ، وذَهَابِ ، وكَتَابِ» بمعنى [انْزِلْ] ، وأدْرِكْ ، و[اتْرُكْ][٣] ، واذْهَبْ ، واكْتُبْ . ٥٩ أ

وقـد يؤخـذ من الأمثلة أن اسـم الفعل ضربـان «مرتجل ومنقـول» ؛ فالمرتجل : ما وضع من أول الأمر اسماً للفعل كـ«شَتَّانَ ، وصَهٍ ، و وَيْ » .

والمنقـول : مـا وضع لغيره ثم نقل إليـه ، ونقله إما من ظرف نحـو «مكانَكَ» بمعنى اثْبُتْ ، و«أمامَك»بمعنى تقَدَّمْ ، و«وراءَكَ» بمعنى تَأَخَّرْ ، و«عندَكَ ، ولَدَيْكَ ، ودُوْنَكَ»

---

(١) مثلثة الآخر .

(٢) (انكففت) لو قلت (مه) بالتنوين (وكف) لو قلت (مه) بالتسكين .

(٣) سقطت من الأصل .

بمعنى خُذْ ، أو[١] جار ومجرور ، نحو «إليْكَ» بمعنى تَنَحَّ ، و«عليْكَ» بمعنى الْزَمْ .

فصل

وحكم اسم الفعل أن يعمل عمل[٢] مسمَّاه ؛ فيرفع الفاعل ظاهراً ومستتراً ، ويتعدى إلى المفعول بواسطةٍ وغيرها ، لكنْ يخالفه في : لزوم البناء مطلقاً ، والتجرد من العوامل ، ولا يحذف ، و لا يبرز ضميرُه ، ولا يتأخر عن معموله ، ويكون مفرداً في التثنية والجمع ، ولا ينصب المضارع في جواب الطلبي منه ، وهذا كله يجوز في الفعل .

٥٩ ب

الثاني : المصدر كـ«ضَرْبٌ و إِكْرامٌ» ، فيضاف للفاعل مع ذكر المفعول نحو ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ ﴾ [البقرة الآية : ٢٥١] ، وللفاعل مع ترك المفعول نحو ﴿ رَبَّنا وَتَقَبَّلْ دُعَاء ﴾ [إبراهيم الآية : ٤٠] ، ويضاف للمفعول مع ذكر الفاعل نحو و[٣] ﴿ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ [آل عمران الآية : ٩٧] ، وللمفعول مع ترك الفاعل نحو ﴿ لا يَسْأَمُ الإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ ﴾ [فصلت الآية : ٤٩] وينوَّن نحو ﴿ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ * يَتِيماً[٤] ﴾ [البلد الآية : ١٤، ١٥] .

فصل

وحكم المصدر : أن يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ، ويتعدى للمفعول بواسطةٍ

(١) كما في ب وفي أ، ج (و) .
(٢) في الأصل وجـ (على) وفي د (من) .
(٣) (و) زيادة في النسخ .
(٤) في د (ذا) .



وغيرها[1]، كـ«عجبتُ من ضَرْبِكَ عَمْراً ومن قِيَامِكَ لزيدٍ»، وقد يتعدىٰ لمفعولين فأكثرَ، كـ«عجبت من إعْطَائِكَ زيداً درهماً، ومن إعْلامِكَ زيداً بكراً منطلقاً»، **لكن يخالف** الفعل في أنَّ معموله لا يتقدم عليه و [لا][2] يفصل بينه وبين معموله بأجنبي، ولا يعمل محذوفاً، ويجوز في تابع الفاعل المجرور بالمصدر الجرُّ حملاً علىٰ اللفظ، والرفعُ حملاً علىٰ المحلِّ، كـ«عجبت من ضَرْبِ زيدٍ الظريفُ»، وفي تابع المفعول الجرُّ والنصبُ، كـ«أعجبني أكْلُ اللحمِ والخبزَ». ١٦٠ أ

الثالث اسم المصدر وهو: ما ساوىٰ المصدر في الدلالة وخالفه بخلوِّه عن بعض ما في فعله، كـ«الكلام، والثواب، والعطاء، والوضوء، والغسل»، وعمله كالمصدر عند الكوفيين نحو:

٢٨ ـ قَالُوا كَلَامُكَ هِنْداً وَهْيَ مُصْغِيَةٌ * ....[3] الوافر

وقوله:

٢٩ ـ لأَنَّ ثَوَابَ اللّهِ كُلَّ مُوَحِّدِ * جِنَانٌ ....[4] الطويل

---

(١) في د (أو).

(٢) سقطت من الأصل.

(٣) تمامه: قَالُوا كَلَامُكَ هِنْداً وَهْيَ مُصْغِيَةٌ يَشْفِيكَ قُلْتُ صَحِيحٌ ذَاكَ لَوْ كَانَا

لم يعرف قائله. انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٢٣، شرح شذور الذهب ص ٢٨، ٣٨٧، حاشية العطار علىٰ جمع الجوامع ١/ ٤١.

الشاهد فيه: قوله (كلامكَ هنداً) حيث أعمل اسم المصدر الذي هو قوله (كَلامك) لأنه يشبه في المعنىٰ المصدر وهو التكلم فرفع الفاعل وهو ضمير المخاطب، و نصب المفعول به وهو قوله (هنداً).

(٤) تمامه: لأَنَّ ثَوَابَ اللّهِ كُلَّ مُوَحِّدِ جِنَانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فيهَا يُخَلَّدُ.

البيت: ينسب لحسان بن ثابت، انظر: شرح ديوان حسان ص ١٥٠، لسان العرب ٦/ ١٦٤، شرح التسهيل ٣/ ١٢٣، همع الهوامع ٥/ ٧٨، شرح شذور الذهب ص٣٨٦.

الشاهد فيه: قوله (ثوابَ الله كلَّ موحِّدِ) حيث أعمل اسم المصدر الذي هو قوله (ثواب) عمل الفعل، فنصب به المفعول به، وهو قوله (كلَّ موحِّدِ) بعد أن أضافه إلىٰ فاعله وهو لفظ الجلالة.

وقوله :

٣٠ـ . . . . ❊ وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِائَةَ الرِّتَاعَا [١] الوافر

ومنع البصريون ذلك وأضمروا لهذه المنصوبات أفعالاً تعمل فيها .

الرابع اسم الفاعل : كـ«ضَارِب ، ومُكْرِم» ، فإن كان بـ«ال» عمل مطلقاً كـ«جاء الضاربُ زيداً أمسِ أو الآنَ أو غداً» ، وإن كانَ مجرداً منها عمل بشرطين : كونه حالاً أو استقبالاً ، واعتماده علىٰ «نفي أو استفهام أو مخبَر عنه أو موصوفٍ أو ذي حال» نحو : «ما ضاربٌ زيدٌ عَمْراً الآن أو غداً ، و أزيدٌ[٢] ضاربٌ بكراً ، وزيدٌ ضاربٌ خالداً ، ومررت برجلٍ ضاربٍ عَمْراً ، وجاء زيدٌ راكباً فرساً» ، ويجوز مع وجود الشرطين جر المفعول بالإضافة نحو ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ [الطلاق الآية : ٣] ، ولك في تابع المفعول المجرور باسم الفاعل الجر علىٰ اللفظ ، والنصب علىٰ المحل كـ«هذا طالبُ فقهٍ ونحوٍ وجاهٍ ومالاً » . ٦٠ ب

الخامس المثال وهو : ما حُوِّلَ للمبالغة من فاعل إلىٰ « فَعَّالٍ ومِفْعَالٍ وفَعُولٍ» بكثرة ، وإلىٰ «فَعِيلٍ وفَعِلٍ» بِقِلَّةٍ ، نحو «أَمَّا العَسَلَ فَأَنَا شَرَّابٌ»[٣] ، «إِنَّهُ لَمِنْحَارٌ بَوَائِكَهَا»[٤] ،

---

(١) صدره : أَكُفْراً بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي

وقائله : القطامي ، عمير بن شُيَيْم بن عمرو بن عباد التغلبي (ت نحو ١٣٠هـ)، انظر : شرح التسهيل ٣/ ١٢٣ ، شرح ابن عقيل ٢/ ٩٤ ، أوضح المسالك ٣/ ١٨٠ ، شرح شذور الذهب ص ٣٨٦ ، خزانة الأدب ٨/ ١٣٧ .

الشاهد فيه : قوله (عطائك المائة) حيث أعمل اسم المصدر الذي قوله (عطاء) عمل الفعل، فنصب به المفعول الذي هو قوله (المائة) بعد إضافته إلىٰ فاعله وهو ضمير المخاطب .

(٢) في الأصل (هل زيد) .

(٣) انظر : كتاب سيبويه ١/ ١١١ ، المقتضب ٢/ ١١٣ ، شرح ابن عقيل ٢/ ١٠٥ ، همع الهوامع ٥/ ٨٦، شرح قطر الندىٰ ص ٢٩٤ .

(٤) انظر : كتاب سيبويه ١/ ١١٢ ، المقتضب ٢/ ١١٤ ، المفصل ١/ ٢٨٦ ، شرح ابن عقيل ٢/ ١٠٦ ، همع الهوامع ٥/ ٨٦ .

و«[١]اللهُ غفورٌ ذَنْبَ العَاصِينَ» ، و«إنَّ اللهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ» ، و

٣١ ـ أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزِقُــونَ عِرْضِي * . . . . [٢] الوافر

السادس اسم المفعول : كـ«مَضْروب ، ومُكْـرَم» ، ويعمل عمل فعله المبني للمفعول نحو «زيدٌ مَضْروبٌ عبدُه ومُكْـرَمٌ غلامُهُ» ، كما تقول : «زيدٌ ضُرِبَ عبدُهُ وأُكْرِمَ غلامُهُ» ، ويشترط لاسم المفعول والمثال ما اشترط لاسم الفاعل .

السابع الصفة المشبهة : كـ«حَسَن وظريف وطاهر وضار»[٣] نحو «زيدٌ حَسَنٌ وجهُهُ وطاهرٌ ثوبُهُ» ، ولمعمولها ثلاث حالات : ٦١ أ

الرفع على الفاعلية أو البدلية من الضمير المشترك ، كـ«زيدٌ حسنٌ وجهُهُ» .

والنصب على التمييز أو التشبيه بالمفعول كـ«زيدٌ حسنٌ وجهاً» ، والتشبيه بالمفعول فقط ، كـ«زيدٌ حسنٌ الوجهَ » .

والخفض بالإضافة : «زيدٌ حسنُ الوجهِ» .

الثامن والتاسع : «**الظرف والمجرور**» إذا وقعا : صفةً ، أو صلـةً ، أو خبراً ، أو حالاً ، أو اعتمدا على نفي أو استفهام ، نحو «مَرَرْتُ بَرجُلٍ في الدارِ أو عِندكَ أخوه ،

---

(١) في د (إن) .

(٢) تمامه : جِحَاشُ الكَرْمَلَيْنِ لَهَا فَرِيدُ

قائله : زيد الخيل ، زيد بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا أبو مكنف (ت ٩هـ) ، انظر : شرح أبيات الجمل ص ٨٨ ، شرح ابن عقيل ٢/ ١٠٨ ، شرح شذور الذهب ص ٣٦٩ ، أوضح المسالك ٣/ ١٩٢ .

الشاهد فيه : قوله (مزقون) وهو جمع لصيغة المبالغة من اسم الفاعل وهي (مزق) على وزن فعل ، حيث اعمل هذا الجمع عمل مفرده ، وبالتالي عمل اسم الفاعل ، فنصب به المفعول وهو قوله (عرضي) .

(٣) في ب (ضامر) .

وجاءَ الذِي عندكَ أبوهُ ، وزيدٌ في الدارِ غلامُه ، وما في اللهِ شكٌّ ، وأعندَكَ زيدٌ » ، فيجوز لك أن تجعل الظرف والمجرور خبراً مقدماً وما بعدهما مبتدأً مؤخراً ، وكونه[1] فاعلاً أولىٰ عند الحذّاقِ من النحويين لسلامته من مجاز التقديم والتأخير .

العاشر : اسم التفضيل ، كـ«أَكْرَم ، وأَعْلَم» ويستعمل بـ«من» ، أو مضافاً لنكرة [غير][2] مطابقة للمفضَّلِ فيُفْرَدُ ويُذَكَّرُ ، كـ« زيدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو ، والزَيْدُونَ أفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو ، وزَيْدٌ أفْضَلُ رجلٍ ، والزَيْدَانِ أَفْضَلُ رَجُلَينِ ، ويستعمل بأل فيطابق كـ«زَيْدٌ الأَفْضَلُ ، والزَيْدَانِ الأَفْضَلَانِ» ، ويستعمل مضافاً لمعرفةٍ ، فيجوز الوجهان : المطابقة نحو ﴿ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا ﴾ [الأنعام الآية : ١٢٣] ، وعدمها نحو ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاة ﴾ [البقرة الآية : ٩٦] ، ولا ينصب المفعول مطلقاً بل يصل إليه «باللام أو الباء» ، كـ«زَيْدٌ أَبْذَلُ للمعروف ، وعَمْروٌ أَعْرَفُ الناسِ[3] بالنَحوِ» ، ولا يرفع في الغالب اسماً ظاهراً إلا في مسألة الكحل[4] ، وقد يرفع الظاهر مطلقاً في لغة حكاها سيبويه نحو مررتُ برِجلٍ أَفضَلَ منه[5] أبوه .

٦١ ب

فصل

والحروف قسمان : منها ما يعمل ، ومنها ما لا يعمل .

فالعاملة : منها ما ينصب الاسم ويرفع الخبر وعكسه ، ومنها ما ينصب الفعل

(١) أي الإسم المرفوع بعد الظرف أو المجرور ، انظر : الإنصاف ص ٤٨ ، مغني اللبيب ص ٤٩٢ ، ٥٨٢ ، شرح شذور الذهب ص ٣٨٣ ، همع الهوامع ٥/ ١٣١ .

(٢) سقطت في الأصل ود .

(٣) سقطت من د .

(٤) سبق الحديث عنها مفصلا في ص ٢٣ (أحكام الأسماء) .

(٥) في الأصل (من) ، انظر : كتاب سيبويه ٢/ ٣١ ، اللباب ١/ ٤٤٧ .

المضارع ، ومنها ما يجزمه ، ومنها ما يجر الاسم ، وقد مر الكلام عليها مفصلاً .

وأما **الحروف التي ليست بعاملة** فكثيرة : منها خمسة عشر حرف ابتداء وهي : « أَنَّما وإِنَّما ، وكَأَنَّما ، ولكنَّما ، ولَيْتَمَا ، ولَعَلَّما » ، و« أَمَّا » بمعنى التفصيل ، و« أَمَا » الخفيفة بمعنى الاستفتاح و«لَوْلا » بمعنى الامتناع ، وحَتَّى في [أحد][1] أقسامها ، و« أَلا » بمعنى التنبيه ، ولامُ الابتداء ، و واو الحال ، وإِنْ الخفيفة في أحد أقسامها [2] ، ولكِنْ الخفيفة» . ٦٢ أ

وإنما سميت حروفَ ابتداءٍ ؛ لكثرة وقوع المبتدأ بعدها ، ومنها : «تسعةٌ للعطف» وتقدمت ، ومنها : ستةٌ للجواب ، وهي : «نَعَم ، وبَلَى ، وإِي ، وجَيْرَ ، وأَجَلْ ، وإِنَّ في أحد أقسامها» ، ومنها أربعةٌ للتحضيض وهي : « لَوْلا ، ولَوْما ، وهَلَّا ، وأَلَّا » ، فإذا وليَهُنَّ المستقبل كنَّ تحضيضاً ، وإذا وليهن الماضي كنَّ [3] توبيخاً ومنها أربعةٌ للمضارعة وهي : «الهمزة ، والنون ، والياء ، والتاء» ، ومنها أربعةٌ تختص بالفعل من أوله وهي : «قد ، والسين ، وسوف ، ولو » ، ومنها ثلاثة للاستفهام وهي : «الهمزةَ ، وهَلْ ، وأَمْ» وما عداها مما يُستفهم به فاسمٌ وليس [بحرفٍ][4] وهو تسعةٌ : « مَنْ ، ومَا ، وكَمْ ، وكَيْفَ ، وأَيْ ، وأَيْنَ ، وأَنَّى ، ومَتَى ، وأَيَّانَ» . ومنها ثلاثة للتأنيث وهي : «التاء ، والألف المقصورة ، والألف الممدودة » . ومنها حرفان للتنفيس وهما : «السين ، وسوف» . ومنها حرفان لتأكيد الفعل وهما : «النونان الثقيلة ، والخفيفة» ، ومنها حرف النسب وهو : «الياء المشدَّدة» ، و[حرف][5] التعريف وهو : «الألف واللام»[6] . ٦٢ ب

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) (بمعنى التنبيه . . . . . . أحد أقسامها) سقطت من جـ .

(٣) في الأصل (كان) وفي ب ، جـ كن للمضارعة تحضيضا .

(٤) سقطت من الأصل .

(٥) في الأصل (حروف) .

(٦) (الألف واللام) كما في ج .

باب في ألفاظٍ متفقةٍ بمعانٍ مختلفةٍ

فمنها : «إذا» فتستعمل **ظرفيةً شرطيةً** ، وتارةً فُجائيةً ، وقد اجتمعا[1] في قوله تعالىٰ : ﴿ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ [الروم الآية : ٢٥] ، فالأولىٰ ظرفيةٌ شرطيةٌ ، والثانية فجائيةٌ .

ومنها «إذ» فتستعمل **ظرفاً** لما مضىٰ من الزمان ، كقوله تعالىٰ : ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ ﴾ [الأنفال الآية : ٢٦] [وقوله][2] ﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً ﴾ [الأعراف الآية : ٨٦] ، وتستعمل حرفا **للمفاجأة** كقوله :

٣٢ ـ . . . . * فَبَيْنَمَا العُسْرُ إذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ[3] البسيط

وحرفاً **للتعليل** كقوله تعالىٰ : ﴿ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ [الزخرف الآية : ٣٩] .

ومنها : «**لَمَّا**» فتكون حرف **وجودٍ لوجودٍ** ، نحو «لمَّا جاء زيد جاء عمرو» ، وحرف **نفي وجزم وقلب** نحو ﴿ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا ﴾ [ص الآية : ٨] ، وحرف **استثناء** بمنزلة «إلاَّ» نحو «أَنْشُدُكَ اللهَ لَمَّا فعلتَ كذا» ، أي : ما أسألك إلا فعلَ[4] كذا . ٦٣ أ

---

(١) في د (اجتمعنا) .

(٢) سقطت في الأصل .

(٣) صدره : اسْتَقْدِرِ اللّهَ خَيْراً وارْضَيَنَّ بِهِ

ينسب إلىٰ حريث بن جبلة ونويقع بن لقيط الفقعسي وعثير (أو عثمان)، بن لبيد العذري وغيرهم ، انظر : كتاب سيبويه ٣/٥٢٨ ، شرح التسهيل ٢/٢٠٩ ، مغني اللبيب ص ١١٥ ، شرح شذور الذهب ص ١٢٣ ، همع الهوامع ٣/١٧٦ .

الشاهد فيه : مجيء (إذ) للمفاجأة لأنها وقعت بعد بينما .

(٤) في ب (فعلك) .



ومنها : «**نَعَمْ**» فتكون حرف **تصديقٍ** بعد الخبر ، وحرف **إعلامٍ** بعد الاستفهام ، وحرف **وعدٍ** بعد الطلب .

ومنها : «**إيْ**» ، وهو[1] بمنزلة «نَعَمْ» إلا أنها تختصُّ دونها بالقسم كقوله تعالىٰ : ﴿ قُلْ إِي وَرَبِّي ﴾ [يونس الآية : ٥٣] .

ومنها : «**حَتَّى**» ، فتكون حرف **غاية وجر** نحو ﴿ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ [يوسف الآية : ٣٥] ، وحرف **عطفٍ** نحو «مَاتَ النَّاسُ حَتَّىٰ الأَنْبِيَاءُ» ، وحرف **ابتداء** نحو :

٣٣ ـ . . . . * . . . حَتَّىٰ مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ[2] الطويل

ويجمعُ[3] الثلاثةَ[4] : أَكَلْتُ السَمَكَةَ حَتَّىٰ رأسُها[5] .

ومنها «**كَلا**» فتكون : حرف **ردع وزجر** نحو قوله تعالىٰ ﴿ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا ﴾ [المؤمنون الآية : ٩٩، ١٠٠] ، وحرف **تصديق** نحو ﴿ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴾ [المدثر الآية : ٣٢] ، والمعنىٰ إي والقمر ، وحرفاً بمعنىٰ **حقاً أو ألا** نحو ﴿ كَلَّا لا تُطِعْهُ ﴾ [العلق الآية : ١٩] ﴿ كَلَّا إِنَّ الإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴾ [العلق الآية : ٦] .

---

(١) في د (وهي) .

(٢) تمامه : فما زَالتِ القَتْلىٰ تَمُجُّ دِماءَها بِدِجلةَ حتىٰ مَاءُ دِجْلةَ أَشْكَلُ

قائله : جرير بن عطية ، انظر : أسرار العربية ص ٢٦٧ ، الجمل للخليل ص ٢٠٦ ، مغني اللبيب ص ١٧٣ ، همع الهوامع ٤/ ٥٧ ، خزانة الأدب ٩/ ٤٨٠ .

الشاهد فيه قوله : (حتىٰ ماء دجلة أشكل) حيث جاءت (حتىٰ) حرف إبتداء ، وما بعدها جمله اسمية ، وسيتكرر برقم (٦٨) .

(٣) في د (وبجمع) .

(٤) في د (نحو) .

(٥) بالجر علىٰ معنىٰ (إلىٰ)، وبالنصب علىٰ معنىٰ الواو، وبالرفع علىٰ الابتداء ، انظر : الجمل ص ٢٠٤ ، مغني اللبيب ص ١٧٥ ، اللباب ١/ ٣٨٢ .

ومنها» «**لا**» فتكون **ناهيةً** نحو « لا تعصِ اللهَ » ، **ونافيةً** نحو ﴿ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [الصافات الآية : ٣٥] ، **وزائدةً** نحو ﴿ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ ﴾ [الأعراف الآية : ١٢] .

٦٣ ب ومنها : «**لولا**» فتكون حرف **امتناع لوجودٍ** نحو «لولا زيدٌ لزرتك» ، وحرف **تحضيض** نحو ﴿ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ ﴾ [النمل الآية : ٤٦] ﴿ لولا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ [النور الآية : ١٣] ، وحرف **عرض** نحو «لَوْلا تَنْزِلُ عندنا فَتُصيبَ[1] خيراً» ، وحرف **توبيخٍ** نحو ﴿ فَلَوْلا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَاناً آلِهَةً ﴾ [الأحقاف الآية : ٢٨] .

ومنها : «**إِنْ**» فتكون حرف **شرطٍ** نحو ﴿ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ ﴾ [الأنفال الآية : ١٩] ، وحرف **نفي** نحو ﴿ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى ﴾ [التوبة الآية : ١٠٧] ، **ومخففةً** من الثقيلة نحو ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ [الطارق الآية : ٤] ، وزائدةً والغالب وقوعُها بعد ما النافية نحو :

٣٤ ـ . . . . مَا إِنْ أَنْتُمُ ذَهَبٌ * . . . .[2] البسيط

وحيث اجتمعت «ما وإن» فإن تقدمت «ما» فهي نافيةٌ «وإن» زائدة كالمثال وإن تقدمت «إن» فهي شرطيةٌ و«ما» زائدة نحو ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾ [الأنفال الآية : ٥٨] .

ومنها «**أن**» فتكون **حرفاً مصدرياً** ، وهي الناصبة للفعل لا غير نحو ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ ﴾ [الزمر الآية : ٥٦] ، وحرف **تفسير** بمنزلة «أي» التفسيرية نحو ﴿ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [النحل الآية : ١٢٣] أي اتبع ، **ومخففة من الثقيلة** نحو ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ﴾ [المزمل الآية : ٢٠] ، **وزائدة** نحو ﴿ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ ﴾ [يوسف الآية : ٩٦]

(١) في د (فتصيبُ) .
(٢) سبق ذكره في ص٤٤ .

و

٣٥ ـ أُقْسِمُ أَنْ لَوْ الْتَقَيْنَا . . . . * . . . .[١] الطويل

٦٤ أ ومنها «مَنْ» فتكون **شرطية** نحو ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء الآية : ١٢٣] ، **واستفهامية** نحو ﴿ مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ [يس الآية : ٥٢] ، **ونكرة موصوفة** نحو « مَرَرْتُ بِمَنْ مُعْجِبٍ لك » ، **وموصولة**[٢] نحو «جاءَ مَنْ نُحُبُّه» .

ومنها «أي» فتكون **شرطيةً** نحو «أَيَّ الدوابِ تركَبْ أركَبْ» ،[٣] **واستفهاميةً** نحو «أَيَّ الدوابِ تركبُ ؟» ، **وموصولةً** نحو ﴿ لَنَنْزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ ﴾ [مريم الآية : ٦٩] ، **ودالةً على معنى الكمال** نحو «هذا رجلٌ أَيُّ رَجُلٍ» ، **[ووصلةً]**[٤] **يُتَوَصَّلُ بها لنداء ما فيه أَلْ** نحو ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ﴾ [الانفطار الآية : ٦] .

ومنها «**لو**» فتكون : حرف **امتناع لامتناع** نحو «لَوْ جَاءَ زيدٌ أَكْرَمْتُه» ، وحرف **شرط غير جازم** نحو ﴿ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا ﴾ [النساء الآية : ٩] ، أيْ إنْ تركوا ، **وحرفاً مصدرياً**[٥] نحو ﴿ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴾[٦] [القلم الآية : ٩] ، ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ ﴾ [البقرة الآية : ٩٦] ،

---

(١) تمامه : فَأُقْسِمُ أَنْ لوِ التَقْينا وأنْتُمُ لكان لكم يومٌ من الشَّرِّ مُظْلِمُ

قائله : المسيب ، زهير بن علس ، انظر : كتاب سيبويه ٣/ ١٠٧ ، شرح التسهيل ٤/ ٥١ ، أوضح المسالك ٤ / ١٤١ ، مغني اللبيب ص ٥٠ ، خزانة الأدب ١٠/ ٨٧ .

الشاهد فيه قوله : (اقسم أن لو) حيث جادت (أن) زائدة : بين لو وفعل القسم . ويروى البيت (وأقسم لو أنا التقينا) وحينئذ لا شاهد فيه .

(٢) (مررت . . . . . . وموصولة) سقط في جـ .

(٣) في د (أو) .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) في د (وحرف مصدري) .

(٦) (فَيُدْهِنُونَ) سقطت من د .

وحرف تمنٍّ نحو ﴿ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً ﴾ [الشعراء الآية : ١٠٢] ، **وأداة عرض** نحو « [لو][1] تنزل عندنا » ، قيل وتكون **للتقليل** نحو « تَصَدَّقُوا ولو بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ[2] » .

ومنها «**قد**» فتكون **اسماً بمعنى** «حَسْبُ»[3] ، **واسم فعل بمعنى يكفي** ، وحرف **تحقيقٍ** نحو ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ [الشمس الآية : ٩] ، وحرف **تقريبٍ** نحو «قد قَامَتْ الصلاة» ،

٦٤ ب وحرف **توقع** (نحو ﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ ﴾ [المجادلة الآية : ١] ، وحرف **تقليلٍ** نحو «قَدْ يَصْدُقُ الكَذُوبُ ، وقد يَجُودُ البخيلُ» ، وحرف **تكثيرٍ** نحو :

٣٦ ـ قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرا أَنَامِلُهُ * . . . .[4] البسيط

ومنها «**الواو**» : فتكون **للعطف** نحو «جاءَ زيدٌ وعَمْرو» ، **وللمعيَّة** نحو «جاءَ الأميرُ والجَيْشَ» ، **وللحال** نحو «جاء زيدٌ والشَّمسُ طالِعَةٌ» ، **وللاستئناف** نحو ﴿ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ ﴾ [الحج الآية : ٥] ، **وللقسم** نحو «واللهِ» ، وزائدة نحو ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ [الزمر الآية : ٧٣] ، **ومقدرة بعدها «رُبَّ»** نحو «وقصيدةٍ» .

ومنها «**ما**» تكون : **استفهامية** نحو ﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَىٰ ﴾ [طه الآية : ١٧] ، **وشرطيةً**

---

(١) في الأصل و ب (لولا) .

(٢) أخرجه أحمد(٢٣٢٨١) ، ابن حبان (٣٣٧٤) وغيرهما ، بلفظ «ردوا السائل ولو بظلف شاة محترق أو محرق» ، انظر : الكليات ١/ ٧٨٦ ، مغني اللبيب ص ٣٥٣ ، همع الهوامع ٤/ ٣٥١ .

(٣)في د (حسبَ) .

(٤) وتمامه قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرا أَنَامِلُهُ كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادِ

قائله : ينسب لشماس الهذلي ، انظر : كتاب سيبويه ٤/ ٢٢٤ ، الكليات ١/ ٧٣٥ ، مغني اللبيب ص ٢٣١ ، خزانة الأدب ١١/ ٢٧٠ ، همع الهوامع ٤/ ٣٧٩ ، ديوان عبيد بن الأبرص ص ٦٤ .

الشاهد فيه : مجيء (قد) للتكثير .

نحو ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾ [البقرة الآية : ١٩٧] ، **وموصولةً** نحو[١] ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل الآية : ٩٦] ، **ونكرةً موصوفةً** ، نحو «مَرَرْتُ بما مُعْجِبٍ لَكَ» ، **وتعجبيةً** نحو «ما أَحْسَنَ زَيْداً» ، **ونافيةً تعملُ عملَ ليس** نحو ﴿ مَا هَذَا بَشَراً ﴾ [يوسف الآية : ٣١] ، [٢]**ونافيةً لا تعمل** نحو «مَا قَامَ زَيْدٌ» ، **ومصدريةً ظرفيةً** نحو ﴿ مَا دُمْتُ حَيّاً ﴾ [مريم الآية : ٣١] ، **ومصدريةً غير ظرفيةٍ** نحو ﴿ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴾ [ص الآية : ٢٦] ، **وكافةً** : إما عن عمل الرفع في الفاعل ، وذلك في «قَلَّما ، وطَالَمَا ، وكَثُرَ ما» ، وإما عن عمل الرفع والنصب وذلك مع «إنَّ» وأخواتها نحو ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ [النساء الآية : ١٧١]

١٦٥ أ

وإما عن عمل الجر نحو

٣٧ـ . . . . * كَمَا سَيْفُ عَمْرٍو لَمْ تَخُنْهُ مَضَارِبُه[٣] الطويل

ومسلطةً ما[٤] لا يعمل على العمل فيعمل وهي : **اللاحقة** «حيث ، وإذ» نحو «حَيْثُمَا تكُنْ أَكُنْ» ، وإذْ ما تَأْتني أُكْرِمْكَ» ، **وزائدةً** بعد الجارِّ نحو ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ ﴾ [آل عمران الآية : ١٥٩] ، ﴿ عَمَّا قَلِيلٍ ﴾ [المؤمنون الآية : ٤٠] ، **وموجبةً** ، وهي : التي تدخل على النفي فينعكس إيجاباً نحو «مازَالَ ومَاانْفَكَ ومافَتِئ ومابَرِحَ زَيدٌ قائماً» ؛ لأن هذه الأربعة مجردة للنفي ؛ فإذا[٥] دخلت عليها «ما»[٦] انعكس الحكم .

---

(١) سقطت من د .

(٢) في د (أو) .

(٣) صدره : أخٌ ماجدٌ لم يَخُزني يَوْمَ مَشْهدِ

قائله : نهشل بن حري ، انظر : مغني اللبيب ص ٢٣٦ ، أوضح المسالك ٣/ ٥٦ ، همع الهوامع ٤/ ٢٣١ .

الشاهد فيه : قوله (كما) حيث جاءت (ما) هنا كافة للكاف عن عمل الجر .

(٤) في د (لما) .

(٥) في د (فإن) .

(٦) سقطت من د .

بابٌ في الجُمَل

وهي قسمان : جمل لها محل من الإعراب ، وجمل لا محل لها ، فالجمل التي لها محل[١] سبع :

إحداها الواقعة «خبراً» ، فمحلها الرفع في : باب المبتدأ ،[٢] وباب « إنَّ » نحو «زيدٌ قام ، وإنَّ زيداً أبوه قائمٌ » ومحلها النصب في باب كان وكاد نحو « كان زَيْدٌ أبوه قائمٌ[٣] ، وكاد زيدٌ يهلكُ» .

الثانية : الواقعة «حالاً» ومحلها النصب نحو «جاءَ زَيْدٌ يضْحكُ» ، وكذا كل جملة وقعت بعد معرفة محضة .

الثالثة : الواقعة «مفعولاً به» ومحلها النصب أيضاً نحو ﴿ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ [مريم الآية : ٣٠] «وظننت زيداً يقرأ ، وأعلمت زيداً عَمْراً أبوه قائمٌ » . ٦٥ ب

الرابعة : «المضاف إليها» ومحلها الجر ، نحو ﴿ هَـٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ ﴾ [المائدة الآية : ١١٩] ، وكذا كل جملة وقعت بعد «إذ أو إذا أو حيثُ» .

الخامسة : الواقعة «جوابا لشرط جازم» ، ومحلها الجزم إذا كانت مقرونة بالفاء أو «إذا الفجائية» نحو ﴿ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ ﴾ [يونس الآية : ١٠٧] ، ﴿ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴾ [الروم الآية : ٣٦] .

---

(١) في د (من الإعراب) .
(٢) في د (أو) .
(٣) سقط من جـ .

وأما نحو «إن قام زيدٌ قمتُ» فمحل الجزم محكوم به للفعل وحده لا الجملة بأسرها .

السادسة : الواقعة «نعتاً» لمفردٍ نكرة محضة ، ومحلها بحسب ذلك المفرد ، فإن كان مرفوعاً فهي في محل رفع ، أو منصوباً[1] فهي في محل نصب ، أو مجروراً فهي في محل جرٍ ، نحو «جاءني رجلٌ يضحكُ ، ورأيت رجلاً يضحك ، ومررت برجلٍ يضحكُ» .

السابعة : التابعة لجملة لها محلّ ، نحو «زيدٌ قامَ أَبُوهُ وقعدَ أخوهُ» .

فصـل

والجمل التي لا محل لها[2] سبع .

أحدها : الابتدائية وتسمى المستأنفة نحو ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ [القدر الآية : ١] ، و نحو

٣٨ ـ . . . . * حَتَّىٰ مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ[3] الطويل .

الثانية : الواقعة صلةً لموصولٍ اسمي أو حرفيٍ نحو «جاء الذي قام ، وعجبت مما قام» . ٦٦ أ

والثالثة : «المعترضة بين شيئين» نحو ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا ﴾ [البقرة الآية : ٢٤]، ﴿ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴾ [الواقعة الآية : ٧٦] ، ونحو «عليٌّ وإنْ لم يحمل السلاحَ شجاعٌ» .

والرابعة : المفسرة لغير[4] ضمير الشأن نحو ﴿ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ﴾ [آل عمران الآية : ٥٩]

---

(١) سقط من ب .
(٢) في د (من الإعراب) .
(٣) سبق ذكره ص ٨٥ .
(٤) (غير) سقطت في الأصل و ج .

والخامسة: **الواقعة جواباً للقسم** نحو «أقسمت بالله إنَّ الصلحَ خيرٌ».

والسادسة: **الواقعة جواباً لشرط غير جازم** كجواب «إذا، ولو[١]، ولولا»، أو **لشرط جازم ولم[٢] تقترن[٣] بالفاء**، نحو «إنْ قام زيدٌ قمت».

والسابعة: **التابعة لما لا محل له** نحو «قام زيد وقعد عمرو»، هذا إذا لم تقدر الواو للحال.

تنبيه: إنما قيدنا فيما مرَّ[٤] المعرفة بكونها محضةً، والنكرة كذلك احترازاً من غير المحض منهما كقوله تعالى: ﴿ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ﴾ [الجمعة الآية: ٥]، ﴿ دُخَانٍ مُبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ ﴾ [الدخان الآية: ١٠، ١١]، فجملة يحمل ويغشى تحتمل الحالية والوصفية، لأن الحمار وقع بلفظ المعرفة، لكنه كالنكرة في المعنى من حيث الشيوع؛ إذ المراد به الجنس لا حمار[٥] بعينه، والدخان وقع بلفظ النكرة لكنه تخصص بالصفة، وقد تقع الجملة بعد النكرة والمعرفة ولا تكون حالاً ولا صفةً؛ لفساد المعنى نحو قوله تعالى: ﴿ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ * لَا يَسَّمَّعُونَ ﴾ [الصافات الآية: ٧، ٨].

---

(١) سقطت من د.
(٢) (ولم) في الأصل، في جـ (ولا).
(٣) في د (يقترن).
(٤) في الجملة الواقعة حالاً أو نعتاً.
(٥) في د (حماراً).

باب في الخط

اعلم أن الممدود كـ« حنَّاء وكِساء ورِدَاءْ و زكرياء وحمراء» يكتب[١] بألف واحدة في حال الجر والرفع ، وبألفين في حال النصب[٢] إن كان منصرفاً ، فإن ثني الممدود كتب مطلقاً بألفين ، والمقصور إن كانت ألفه رابعةً فما زاد كـ« مولىٰ ومجتبىٰ ومستدعىٰ» كتب أبداً بالياء ما لم يكن قبل آخره ياءٌ ، فيكتب بالألف ، كـ« الدنيا والعليا والعطايا» ، إلا «يحيىٰ و ريَّىٰ[٣]» علمين ، فيكتبان بالياء ، وإن كانت ألفه ثالثةً وكان أصلها واواً كتبت بالألف ، كـ«العصا والعلا والرضا» ، وإن كان أصلها ياء كتبت بالياء ، كـ«الفتىٰ والغنىٰ» ضد الفقر ، وإن اتصل بالمقصور مضمرٌ كتب بالألف مطلقاً كـ«فتاهُ ورحاهُ» . ٦٧ أ

ويعرف ما أصله «الواو» مما أصله «الياء» **بالتثنية** ، كـ«الفتيان والعصوان» **وبوزن فَعْلَةٌ** من المصادر ، كـ«غزوةٌ ورميةٌ» ، **وبرد الفعل** إلىٰ النفس ، كـ«غزوتُ ورميتُ» ، **وبالمضارع**[٤] كـ«يغزو ويرمي» ، **وبالإمالة** كـ« متىٰ وبلىٰ» ، **وحروف الجر** مثل «إلىٰ وعلىٰ[٥]» تكتب بالياء لأنها ترجع إلىٰ الياء مع المضمر نحو «إليك وعليك» .

وكلا وكلتا يكتبان[٦] بالياء عند الكوفيين لأنهما قد أميلا ، وإذا جهل أمر الألف

---

(١) في د (تكتب) .
(٢) هذا عند جمهور البصريين وعند بعضهم والكوفيين يكتب بألف واحدة وهذا أكثر استعمالاً
انظر : همع الهوامع ٦/ ٣١٠ .
(٣) في د (ونزلىٰ) .
(٤) في د (وللمضارع) .
(٥) سقطت من د .
(٦) في د (تكتبان) .

كتب[١] بالألف لأنه الأصل مثل ألف «ما ولا وذا و تا » .

فصل

والزكاة والصلاة والحياة[٢] يكتب[٣] بالواو مادام مفرداً ، فإن[٤] كان مضافاً أو مثنىٰ كتب بالألف علىٰ القياس .

والذي والتي وجمعهما يكتب[٥] بلام واحدة ، ومثناهما بلامين فرقاً بين التثنية والجمع نحو «رأيت اللذين قاما واللتين خرجتا » .

ويكتب[٦] «داود وطاوس» بواو واحدة ، وتزاد الواو في «عمرو» في حال الرفع والجر فرقاً بينه وبين «عُمَر» وفي النصب لا لبس ، وتزاد الواو في « أولئك» فرقاً بينه وبين إليك ، وتكتب مائة بالألف فرقاً بينها وبين منه . ٦٧ ب

وتزاد الألف بعد واو الجمع إذا لم تكن متصلة بمضمر نحو ﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾ [البقرة الآية : ٦٠] «ودعوا»[٧] فرقاً بينها وبين يدعو ويغزو التي من نفس الكلمة ،

(١) في د (كتبت) .
(٢) في د (والزكوة والصلوة والحيوة) .
(٣) في د (تكتب) .
(٤) في د (فإذا) .
(٥) في د (تكتب) .
(٦) في د (ويكتب نحو) .
(٧) في د (وادعوا) .

وتحذف همزة لام التعريف إذا دخل عليها لام الابتداء أو لام الجر ، نحو «لَلَّرجُلُ خير من المرأة، ولِلْرَّجُلِ عندي حقّ ، ولله أرحمُ بعباده» ، ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ ﴾ [الروم الآية : ٤] ، وتحذف ألف الوصل من «ابن» إذا وقع مفرداً صفةً بين «علمين أو كنيتين أو لقبين» سواء اتفق ذلك أو اختلف نحو «هذا زيدُ بن عمرو ، وهذا أبو القاسم بن أبي محمد، وهذا القائد بن القائد[1] ، وهذا زيدٌ بن الأمير ، وزيدٌ بن أبي القاسم ، فلو قلت[2] : « هذا زيدٌ ابنُ أخينا ، وإن محمداً ابن عمرو ، وهذا أخونا ابنُ زيدٍ » ، وجعلت ابنا نعتاً لأَثْبَتَّ[3] الألف ، وكذلك « إن زيداً ابن أخينا»[4] ، ولو قلت : « هذا زيد وعمرو ابنا خالد» لأثبت الألف في هذا كله ، وإنما تحذف مع ما شرطناه[5]، وزاد بعضهم[6] « ولم يقع ابن أول السطر » .

٦٨ أ

فصل

وكلما إذا كانت ظرفاً كتبت ما معها متصلة نحو «كلما قُمْتَ قمتُ» ، وإن كانت اسماً كتبت منفصلةً نحو «كل ما عندي لك ، وكل ما في الدنيا فانٍ » .

وهاء التنبيه تكتب [مع][7] ذا متصلة نحو « هذا ، وهذه ، وهذان ، وهؤلاء» ، فإن

---

(١) في د (القاسم) .
(٢) في د (وقعت) .
(٣) كما في ب وفي الأصل وج (لا تثبت) .
(٤) هذا المثال مكرر مع (هذا زيد ابن أخينا) .
(٥) أنظر : تصحيح التصحيف للصفدي ص ٤٨ .
(٦) انظر : درة الغواص ص ١٦٤ ، الأصول في النحو ٢/ ٤٨٩ ، همع الهوامع ٦/ ٣١٠ .
(٧) سقطت في الأصل و ج .

دخلت كاف الخطاب كتبت منفصلة نحو «هاذاك وهاذانك وهاتانك[1] وهاؤلائك» .

وما إذا كانت **موصولة** واتصلت بنحو «إنَّ ، وليت» كتبت منفصلة نحو ﴿ إِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ ﴾ [النحل الآية : ٩٥]، وإن كانت **حرفاً** كتبت متصلة نحو ﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ [النساء الآية : ١٧١] وإذا كانت استفهامية ودخل عليها حرف الجر حذف ألفها نحو ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [النبأ الآية : ١]، ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ﴾ [النازعات الآية : ٤٣] ، ﴿ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ [النمل الآية : ٣٥] .

وفي هذا القدر كفاية لمن وفقه الله تعالىٰ ، وما توفيقي إلا بالله وإليه المرجع والمآب ، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد النبي الهاشمي وعلىٰ آله وصحبه وسلم .

تم وكمل بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده وصلواته علىٰ . . .

❊ ❊ ❊

(١) في د (هاتاك) .



المسارد الفنية

أولا - مسرد الآيات القرآنية

الآية أو جزء منها	السورة	الآية	الصفحة
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾	الفاتحة	٢	٤٦
﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا ﴾	البقرة	٢٤	٩١
﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ﴾	البقرة	٣١	٣٥
﴿ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾	البقرة	٧٤	٥٥
﴿ كُلُوا وَاشْرَبُوا ﴾	البقرة	٦٠	٩٤
﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ ﴾	البقرة	٩٦	٨٧
﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ ﴾	البقرة	٩٦	٨٢
﴿ وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ ﴾	البقرة	١٢٤	٣٨
﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾	البقرة	١٨٤	٤٠
﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ ﴾	البقرة	١٩٧	٨٩،٣٠
﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ ﴾	البقرة	٢١٤	٢٨
﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾	البقرة	٢١٧	٥٠
﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً ﴾	البقرة	٢٤٩	٦٤
﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ ﴾	البقرة	٢٥١	٧٨،٣٧
﴿ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾	البقرة	٢٦٥	٥٥
﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾	البقرة	٢٨٦	٢٩
﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً ﴾	آل عمران	١٣	٤٤
﴿ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ﴾	آل عمران	٥٩	٩١





ثانيا - مسرد الأحاديث النبوية

* * *

ثالثا - مسرد الشواهد الشعرية

الصفحة

خَلِيلَيَّ مَا وَافٍ بِعَهْدِي أَنْتُمَا *	إِذَا لَمْ تَكُونَا لِي عَلَىٰ مَنْ أُقَاطِعُ	٣٨
ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ *	يا عَدِيّاً لَقَدْ وَقَتْكَ الأَوَاقِي	٦٩
سَلَامُ اللّهِ يا مَطَرٌ عَلَيْهَا *	وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ	٦٨
سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ *	فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ	٤٢
عَلَفْتُهَا تِبْناً وَمَاءً بَارِداً *	حَتَّىٰ غَدَتْ هَمَّالَةً عَيْنَاهَا	٥٧
فَمَا زَالَتِ القَتْلَىٰ تَمُجُّ دِمَاءَهَا *	بِدِجْلَةَ حَتَّىٰ مَاءُ دِجْلَةَ أَشْكَلُ	٨٥
فمِثْلِكِ حُبْلَىٰ قدْ طَرَقْتُ ومرضع *	فَأَلْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ محول	٧٠
فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ *	وَهَيْهَاتَ خِلٌّ بالعَقِيقِ نُوَاصِلُه	٣٧
قَالُوا كَلامُكَ هِنْداً وَهِيَ مُصْغِيَةٌ *	يَشْفِيكَ قُلْتُ صَحِيحٌ ذَاكَ لَوْ كَانَا	٧٩
قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَراً أَنَامِلُهُ *	كَأَنَّ أَثْوَابَهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادِ	٨٨
لأَنَّ ثَوَابَ اللّهِ كُلَّ مُوَحِّدٍ *	جِنَانٌ مِنَ الفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخَلَّد	٧٩
لِمَيَّةَ مُوحِشاً طَلَلُ *	يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ	٥٨
لَوْلَا تَوَقُّعُ مُعْتَرٍّ فَأُرْضِيَهُ *	مَا كُنْتُ أُوثِرُ إِتْرَاباً عَلَىٰ تَرَب	٢٧
وَقَالُوا تَعَرَّفْهَا المَنَازِلَ مِنْ مِنىً *	وَمَا كُلَّ مَنْ وَافَىٰ مِنىً أَنَا عَارِفُ	٤٤
وَلُبْسُ عَبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي *	أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوف	٢٧
وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَىٰ سُدُولَهُ *	عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي	٧٠

رابعاً - مسرد المصادر والمراجع

١ . القرآن الكريم

٢ . الأصول في النحو، تأليف: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق د. عبد المحسن الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٣ . أخبار النحويين، تأليف عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم (ت ٣٤٩هـ). تحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة، طنطا، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

٤ . أدب الكاتب، تصنيف ابن قتيبة، أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة، الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، حققه محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الرابعة، ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٣ م.

٥ . أسرار العربية، تأليف ابن الأنباري، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد (ت ٥٧٧ هـ)، عني بتصنيفه محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقي، دمشق، ١٣٧٧ هـ/ ١٩٥٧ م.

٦ . الإصابة في تمييز الصحابة، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دراسة وتحقيق وتقديم عادل أحمد عبدالموجود، علي محمد معوض، قدم له وقرظة أ. د. محمد عبدالمنعم البدري، د. عبدالفتاح أبو سنة، د. جمعة طاهر النجار، ٨ مج، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٧ . الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)، تأليف خير الدين الزركلي، ٨ مج، دار العلم للملايين، الطبعة العاشرة، ١٩٩٢م.

٨ . إنباء الرواة عن أنباء النحاة، تأليف أبو الحسن جمال الدين بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ) ، ٤ مج، دار الفكر، بيروت .

٩ . الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تأليف أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي،
دار الفكر ـ دمشق، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد .

١٠ . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف جمال الدين ابن هشام الأنصاري ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك تأليف محي الدين عبد الحميد، ٥مج، دار الجيل، بيروت ، الطبعة الخامسة، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

البحر المحيط = تفسير البحر المحيط

١١ . البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تصنيف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) ، حققه محمد المصري، مركز المخطوطات والتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧م.

١٢ . تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان ، ٩ مج، أشرف على ترجمته: أ. د محمود فهي حجازي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٣م.

١٣ . التبيين من مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق عبدالرحمن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٠م.

التصريح=شرح التصريح على التوضيح

١٤ . تفسير البحر المحيط، تأليف محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) ، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود، علي محمد معوض، ٩ مج، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م.

١٥ . توجيه اللمع ، تأليف العلامة أحمد بن الحسن الخباز ، شرح كتاب اللمع لأبي الفتح بن جني ، دراسة وتحقيق أ . د . فايز زكي محمد دياب ، دار السلام ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢م .

١٦ . توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، تأليف ابن أم قاسم المرادي ، حسن بن قاسم بن عبدالله بدر الدين أبو محمد (ت ٧٤٩ هـ) ، تحقيق عبدالرحمن علي سلمان ، ٣ مج ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ٢٠٠١م .

الجمل = شرح جمل الزجاجي

١٧ . الجمل في النحو ، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م .

١٨ . حاشية الصبان على شرح الأشموني ، تأليف أبو العرفان محمد بن علي الصبان (ت ١٢٠٦ هـ) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، القاهرة .

١٩ . حاشية العطار على جمع الجوامع ، تأليف حسن العطار ، ٢ مج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م .

٢٠ . الحماسة البصرية ، تأليف : صدر الدين علي بن الحسن البصري ، دار النشر : عالم الكتب بيروت ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م ، تحقيق : مختار الدين أحمد .

٢١ . خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) ، تحقيق محمد نبيل طريفي ، اميل بديع اليعقوب ، ١٣ مج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م .

٢٢ . الخصائص ، تأليف أبو الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق محمد علي النجار ، ٣مج ، دار الهدى .

٢٣ . خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، المحبي ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد ، الحموي الدمشقي (ت ١١١١ هـ) ، ٤ مج ، دار



الكتاب الإسلامي، القاهرة.

٢٤ . الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع، أحمد بن الأمين الشنقيطي، عالم الكتب.

٢٥ . درة الغواص في أوهام الغواص، تأليف القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣م.

الديوان = ديوان كثير عزة

٢٦ . ديوان الحماسة، تأليف أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١ هـ)، مكتبة محمود علي صبيح، القاهرة، ١٣٧٤هـ.

٢٧ . ديوان عبيد بن الأبرص، دار صادر، بيروت، ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤م.

سنن الشافعي = مسند الشافعي

٢٨ . ديوان كثير عزة، كثير بن عبدالرحمن الأسود، أبو صخر، دار صادر، ١٩٩٤م.

٢٩ . السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، ابن حميد، محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان، العامري (١٢٩٥ هـ)، ٣ مج، تحقيق بكر عبدالله أبو زيد، د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦م.

٣٠ . سر صناعة الاعراب، تأليف أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، دراسة وتحقيق د. حسن هنداوي، ٢ مج، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥م.

سنن الشافعي = مسند الشافعي

٣١ . سنن النسائي الكبرى، تأليف أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، تحقيق د. عبدالغفار سليمان البنداري، سيد كروي حسن، ٦ مج، دار



الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ/ ١٩٩١م.
٣٢. السيرة النوبية، تأليف أبو محمد عبدالملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت٢١٣هـ)، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.
٣٣. شرح أبيات الجمل، تأليف أبي محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ)، دراسة وتحقيق عبدالله الناصر، دار علاء الدين، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
٣٤. شرح التسهيل، تأليف ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن السيد، د. محمد بديوي، ٢ مج (١ـ٤) هجر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
٣٥. شرح التصريح على التوضيح، شرح خالد بن عبدالله الأزهري، تحقيق حمد باسل عيون السود.، ٣ مج، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.
٣٦. شرح جمل الزجاجي، تأليف ابن عصفور، علي بن مؤمن بن محمد أبو الحسن الحضرمي الأشبيلي (ت ٦٦٩ هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.
٣٧. شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، عبدالرحمن البرقوقي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
٣٨. شرح الشافية في التصريف، تأليف نقرة كار، جمال الدين عبدالله بن محمد بن أحمد النيسابوري (ت ٧٧٦ هـ)، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي.
٣٩. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تأليف أبي محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام الأنصاري، ومعه كتاب منتهى الإرب بتحقيق شرح شذور الذهب، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٩٩٢م.
٤٠. شرح الشواهد للعيني، تأليف أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي



الحنفي (ت ١٢٠٦ هـ)، تحقيق عبدالحميد هنداوي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م.

٤١ . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، ومعه كتاب منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد، ٢ مج، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

٤٢ . شرح قطر الندى وبل الصدى، تأليف أبو محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، ومعه كتاب سبل الهدى بتحقيق شرح قطر الندى، تأليف محمد محيى الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

٤٣ . شرح الكافية في النحو، تأليف رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي (ت ٦٨٦ هـ)، ٢ مج، الشركة الصحافية العثمانية ـ استطانبول ١٢٧٥، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥م.

شرح الكتاب = كتاب سيبويه

٤٤ . شرح اللمع في النحو، تأليف القاسم بن محمد بن مباشر الواسطي الضرير، تحقيق د. رجب عثمان محمد، تصدير د. رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠م.

٤٥ . شرح المفصل، تأليف بن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، النحوي (ت ٦٤٣ هـ)، ٢ مج (١ ـ ١٠)، عالم الكتب، بيروت.

٤٦ . شعر الأحوص الأنصاري، تأليف عادل سليمان جمال، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٣٩٠ هـ.

٤٧ . صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، ضبطه ورقمه وخرجه د. مصطفى ديب، ٧ مج، ابن كثير، دمشق، الطبعة الخامسة،



١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م .

٤٨ . صحيح ابن حبان، تأليف أبو حاتم محمد بن حيان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ) ، ١٨ مج، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣م.

العيني = شرح شواهد العيني

٤٩ . القاموس المحيط، تأليف محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

٥٠ . كتاب سيبويه، تأليف أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ، ١٩٩١م.

٥١ . الكليات معجم في اللغويات والفروق اللغوية، تأليف أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (ت ١٠٩٤هـ) ، قابله ووضع فهارسه د. عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الثانية ، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٣م.

٥٢ . اللباب في علل البناء والإعراب، تأليف أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦ هـ)، تحقيق غازي مختار طليمات، مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٢٢ هـ/ ٢٠٠١م.

٥٣ . لسان العرب، تأليف أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، ١٥ مج، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٤م

٥٤ . المحرر في النحو، تأليف عمر بن عيسى بن اسماعيل الهرمي (٧٠٢هـ) تحقيق ودراسة أ. د. منصور علي محمد عبدالسميع، ٣ مج، دار السلام، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥هـ.

٥٥ . مراتب النحويين تأليف عبدالواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ/

٢٠٠٢م.

٥٦ . المرتجل، تأليف أبو محمد عبدالله بن أحمد ابن الخشاب (ت ٥٦٧ هـ)، دار الحكمة للطباعة والنشر، دمشق، ١٣٩٢هـ.

٥٧ . المستدرك على الصحيحين، تأليف أبي عبدالله بن محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، (ت ٤٠٥ هـ)، دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠م.

٥٨ . مسند أحمد بن حنبل، تأليف أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ) ٦ مج، مؤسسة قرطبة، مصر.

٥٩ . مسند الشافعي، تأليف أبو عبدالله حمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٠ . المعجم الكبير، تألف أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالحميد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٣م.

٦١ . معرفة السنن والآثار لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، خرّجه وعلق عليه د. عبدالمعطي أمين قلعجي، ١٥ ج، جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي، دار قتيبة دمشق، دار الوعي، حلب، دار الوفاء، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩١م.

٦٢ . معرفة القرّاء الكبار على الطبقات والأمصار، تأليف شمس الدين أبي عبدالله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، حققه بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ/ ١٩٨٨م.

٦٣ . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تأليف جمال الدين ابن هشام الأنصاري



(ت٧٦١هـ) ، حققه وعلق عليه د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر، بيروت، الطبعةالخامسة ١٩٧٩م.

٦٤ . المفصل في صنعة الإعراب، تأليف أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق د . علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، الطبعةالأولى، ١٩٩٣م.

٦٥ . المقتضب، تأليف أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة، ٤ مج، عالم الكتب، بيروت .

٦٦ . منهج السالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف الأشموني، علي بن محمد بن عيسى، نور الدين أبو الحسن (ت نحو ٩٠٠ هـ)، حققه محي الدين عبدالحميد، ٣ مج، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٥٥م.

٦٧ . موطأ الإمام مالك بن أنس، تأليف أبو عبداله مالك بن أنس بن أوس عامر التميمي (ت ١٧٩هـ)، تحقيق السيد محمد بن علوي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ١٤٢٥ هـ/ ٢٠٠٤م.

٦٨ . الميسر في القراءات الأربع عشرة وبذيله : ١ـأصول الميسر في القراءات الأربع عشرة، ٢ـ تراجم القراء الأربع عشر، تأليف محمد فهد خاروف الجامع للقراءات العشرة، مراجعة محمد كريم راجح شيخ القراء بدمشق، دار الكلم الطيب، دمشق ـ بيروت .

٦٩ . النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل من سنة ٩٠١ـ١٢٠٧ هـ، محمد كمال الدين بن محمد العنزي العامري (ت ١٢١٤ هـ)، تحقيق محمد مطيع الحافظ، نزار أباظة، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م.

٧٠ . نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تأليف ابن الأنباري، أبو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة .

٧١ . هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، تأليف مصطفى بن عبدالله

القسطنطيني الرومي الحنفي (ت ١٠٦٧ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢م.

٧٢. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق الاستاذ عبد السلام محمد هارون، أ. د عبد العال سالم مكرم، ٤ مج، (١ـ٧)، عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١ م.

خامسا - مسرد أبواب الكتاب







